أَسماءُ الأَفْعَالِ في العَرَبِيَةِ ((جمع وإيضاح وتقعيد))

الكلمات المفتاحية : أسماء ، أفعال، العربية

ا٠م٠د٠إبراهيم أحمد عميري علي العميري

المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية الشرقاط

Aalmry789@gmail.com

الملخص

أَسماءُ الأَفعالِ مفردات مختصرة تدلُّ على مَعاني أَفْعالِها التي تقدَّر من معانيها وزيادة من حيثُ اقترانهُا بالزّمنِ ، والدليل على كونها أَسماء هو قبولها تنوين التنكير نحو: { صَهْ وصَهٍ ، ومَهْ ومَهٍ ، وإِيَهْ وإِيَهٍ ، وأُفٌ وأُفٍّ } ، وتعملُ عملَ أفعالها ، ولكنها لا تقبلُ علامات الأفعال ؛ كالاتصال بضمائر الرفع أَو تاء التأنيث وغيرها ، ولا تدخل عليها عوامل تؤثر فيها كالرفع والنصب والجزم كما في الفعل المضارع ، فهي عاملة غيرَ معمول فيها ، وجِيء بأَسماء الأَفعال في الكلام للإيجاز والاختصار، فهي تستعمل للواحد والمثنى والجمع ، وتستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنَّث على حَدٍّ سواء ، أسماء الأَفعال كُلُّها **مبنيّةً** لأَنَّها أشبهت الحروف العاملة في أَنَّها عاملة وغير معمولة ؛ وفي هذا البحث جمعتُ عدداً من أسماء الأفعال المبثوثة في المعاجم وكتب اللغويين والنحاة ، ثُمَّ قمتُ بتقعيدها وشرحها وإيضاحها .

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلاة والسلام سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وعلى آله وصحبه ومن والاه ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، وبعدُ : فهذه دراسة جمعت فيها أسماء الأفعال كُلَّها ثمّ قَعَّدْتُها وبينتُ دلالتها ؛ وآثرت أَنْ أجعل خطة هذا البحث تسير على وفق **مقدمة ، ومدخل ، ومبحثين ، وخاتمة** ، تناولتُ في المدخل تعريفَ أَسماءِ الأَفعال ومعانيَها وإعرابها ، وأقسامها بمخطط توضيحي، وفي **المبحث الأَول:** بحثتُ أَسماءُ الأَفعالِ السَّماعِيَّةِ وأقسامها ، وفصلت في **المبحث الثاني:** أسماء الأفعال القياسية ، ثُمَّ خلصتُ إِلى **خاتمة** أوجزت فيها أَهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث ، وألحقتُ بالبحث **قائمة للمصادر والمراجع** ، فالحمد لله والشكر له حتى يبلغا منتهاهما ؛ ومن الله التوفيق .

المدخل

أَسماءُ الأَفعالِ

أَولاً : تعريف اسمُاء الأفعال :

أَسماءُ الأَفعالِ مفردات مختصرة تدلُّ على مَعاني أَفْعالِها وزيادة ، أي: تدلُّ على ما تَدلُّ عليه الأفعال التي تُسْتنبَطُ من معانيها بوجه أبلغ ومعنىً أوقع ؛ نحو : { **مَهْ** = التي بمعنى الفعل : **اكْفُفْ** } ، و{ **آمِينَ** = التي بمعنى الفعل: **اسْتَجِبْ** } ، وأَسماء الأفعال تنوب عن الفعل الذي يظهر من معناها في عمله وزمنه ؛ غيرَ أنها لا تقبل علاماتَها ، وبتعبير آخر: هي أسماءٌ تدلُّ على معاني افعالِها التي تقدَّر من معانيها من حيثُ اقترانهُا بالزّمنِ ، وتعملُ عملَها ، ولكنها لا تقبلُ علامات الأفعال ؛ كالاتصال بضمائر الرفع أَو تاء التأنيث وغيرها ، ولا تدخل عليها عوامل تؤثر فيها كالرفع والنصب والجزم كما في الفعل المضارع ، فهي عاملة غيرَ معمول فيها[١]، **وأَسماءُ الأفعال** ((قاصرة عَمَّا للأَفعال من التَصرفِ في نَفْسِها ، وفي عَملِها، ولذا لا تَعملُ فيما قُدِّمَ عليِّها))[٢] ، نحو: { **شَتَّانَ** ، **وصَهْ** ، **وأوَّهْ** ، **وهيهات** ، **وأُفٍ** ، **وآمينَ** ، } ، فتقول: { هيهات القمرُ} ؛ بمعنى: { بَعُدَ جدًّاً } ، و{ أفٍّ مِنَ المُهمل } ؛ بمعنى: { أَتَضَجَّرُ جداً } ، و{ آمين يا رب } ؛ بمعنى: { استجبْ } ، فقد دلَّتْ كل كلمة من الكلمات المذكورة سلفاً على **إيجاز مع مبالغة في معنىً أَبعدُ مِنْ معنى الفعل الذي يقابله**[٣] ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣) وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ (٣٤) أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ (٣٥) **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** (٣٦) إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) ﴾ [المؤمنون:٢٣/٣٣ – ٣٧] ، فـ**{هيهات هيهاتَ}** : تكرير ؛ لتأكيد البُعد ، وهو اسم فعل مبني على الفتح ، واقع موقع { بَعُدَ } ، فاعلها مضمر ، ومعناه: بَعُدَ التصديق أو الوقوع { لِما تُوعدون } من البعث والعذاب ، أو فاعلهما[٤] ، ولكن { هيهات } جاءتْ أبلغ إنكاراً للبعث ويوم الحساب من الفعل { بَعُدَ } ، ومعاذ الله من ذلك الاعتقاد .

ثانياً : معاني أَسماءُ الأَفعال :

أَسماء الأفعال كُلُّها أَسماء مختصرة ، والدليل على كونها أَسماء هو قبولها تنوين التنكير نحو: { صَهْ وصَهٍ ، ومَهْ ومَهٍ ، وإيَهْ وإيَهٍ ، وأُفٌّ وأُفٍّ } ، فـ{ صَهْ } بالسكون ، اسم فعل

معرفة ؛ وكأنَّكَ قلتَ : { اسكتْ السكوت المعروف } ، و{ صَهٍ } بتنوين التنكير ، اسم فعل نكرة وكأنَّكَ قلتَ: { اسكتْ سكوتاً ما }[٥] .

ولأَسماء الأفعال معانٍ خاصة بها فإنْ قيل لكَ نحو: { صَهْ ، ومَهْ ، أَيهْ } بالسكون ؛ فمعناهما: على التوالي: {اسكتْ السكوت المعروف، واكففْ الكفاف المعروف، وزدني من الحديث المعروف زيادة ما } ، وإنْ قيل لكَ بالتنوين للتنكير؛ نحو: { صَهٍ ، ومَهٍ ، أَيهٍ } ، فمعناهما: على التوالي: { اسكتْ سكوتاً ما ، واكففْ كفافاً ما ، وزدني مِنْ الحديث زيادةً ما }[٦]

ولَعَلَّ العلةَ في استعمال أَسماء الأفعال في البناء اللغوي أَحياناً ـ دون استعمال الأَفعال التي كانت بمعانيها ـ **وهو ابتغاء المبالغة في المعنى ، وربَّما التعبير عن معنىً ممزوجاً بحالة نفسية وحسرة لا يشعر بها سوى مَنْ تصاحبه تلك الحالة** ، فلو قلتَ : { آه } ، وأَنتَ تَمرُّ بِوعكةٍ صحيةٍ أَلَمَّتْ بِكَ ؛ فبها يكون التعبير عن حالتك وما تعاني من أَلم الوَجعِ أَبلغُ من قولك بالفعل : { أتوجَّعُ } ، فكأنك قلت: { أتوجَّع جِدَّاً } ، أَو أَتوجع وجعاً لا أَكاد أَحتمله مع طلب الشفقة وترجيها[٧] ، ومنه قول أبي العتاهية : [مجزوء الرمل] [٨] :

آهِ مِن غَمّي وَكَربـي آهِ مِـن شِـدَّةِ حُبّـي

ما أَشَدَّ الحُبَّ يا سُبـ ـحانَكَ اللَهُمَّ رَبّي !

وجِيء بأَسماء الأَفعال في الكلام للإيجاز والاختصار ، فهي تستعمل للواحد والمثنى والجمع ، وتستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنَّث على حَدٍّ سواء ، فتقول : { صَهْ يا زيدُ ، صَهْ يا زيدانِ ، صَهْ يا زيدونَ ، صَهْ يا فاطمةُ، صَهْ يا فاطماتُ } ، وهي بخلاف مرادفها من الافعال التي لا تصلح لكل الحالات السالفة الذكر دون تغير أَو إِضافات تطرأُ عليها ، نحو: { اسكتْ ، واسكتا ، واسكتوا ، واسكتنَ } المرادفة لـ{ صَهْ } [٩] .

ثالثاً : إعراب أسماء الأفعال :

أسماء الأَفعال كُلُّها **<u>مبنيّةً</u>** لأَنَّها ((أشبهت الحروف العاملة في أَنَّها عاملة وغير معمولة ؛ مع الجمود، ولزوم طريقة واحدة ، فاستغنت عن الإعراب ؛ لأن فائدته الدلالة على ما يحدث من المعاني بالعوامل))[١٠] ، ولعلَّ الإِمام السكاكي كانَ أَبرز من جمعها في كتابه مفتاح العلوم من حيث العدد والتصنيف والتقعيد، فوقعتْ رابعة ضمن تسلسل قائمة القسم الأول من المبنيات لديه ؛ إذْ قال : ((**ورابعها : أسماء الأفعال كنحو: { رويد زيداً } ، ويقال:{ رويدك، وتبل، وهلم، وهات }** ، **والأصح فيه عندي أَنَّه ليس باسم فعل وستعرفه** ، **و{ هاء } فيه**

لغات وله استعمالات ، و{ دونك زيداً وعندك عمراً ، وحذرك بكراً ، وحذارك بكراً ، وحذارك ، وحيهل وفيه لغات } ، و{ بله ، وعليك الأمر ، وبه ، ونحو: { صَهْ ، ومَهْ ، وهيت ، وهلم ، وهل ، وهيك ، وهيل ، وهيا ، وقدك ، وقطلك ، وإليك ، وأمين ، وآمين ، ونحو : { هيهات وفيه لغات ، وشتان ، وسرعان ، ووشكان ، وأفٍ ، وأوّه وفيه لغات } ، وأمثال ذلك دون حسبك فيه وكفيك على الظاهر))[١١] .

والأصل في أسماء الأفعال كلها مبنية على السكون نحو: { صَهْ ، ومَهْ } ، وما بُني على حركةٍ فهو لالتقاء الساكنين نحو: { إيهِ ، وأُفٍّ ولغاتها }[١٢] ، فمَنْ كسرَ فَعلى أَصل التقاء الساكنين ، نحو: { إيهِ وايهٍ ، وأُفٍّ وأُفٍّ ، وصهِ وصهٍ } ، ومَن فتح ؛ فلطلب الخفة ؛ نحو : { آمينَ ، وهيهاتَ ، وهَيْتَ[١٣]} ، إذْ قال تعالى :﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ **هَيْتَ** لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣)﴾ **[يوسف:٢٣/١٢]** ، ومَنْ ضَمَّ ؛ فللاتباع ؛ نحو: { هَيْتُ لك ، تشبيهاً بـ{حيثُ } ، ومعناها : تهيأتُ لك[١٤] } ، ومَنْ خففَ ؛ فللاستثقال ؛ نحو:{ أُفْ } ، ومَنْ أجاز إمالتُها ؛ نحو: { أُفِّي } ، فلأَنَّها اسم ؛ كـ{ حُبْلَى- حُبْلِي} ، وغيرها التي وقعتْ الألف فيها رابعة[١٥] .

رابعاً : أَقسامُ أَسماء الأَفعال : [١٦]

تنقسم أَسماء الأَفعال من حيث الوضع على قسمين: سماعي وقياسي ، فالسماعيُّ : ينقسم على قسمين أيضاً : مرتجلٌ ومنقولٌ ، فالمرتجلُ: هو ما وُضِعَ من أَولِ أَمره أسمُ فعلٍ كـ{ شتان وافَّ } ، والمنقولُ: هو ما نُقِلَ عن والجار والمجرور ؛ نحو: { وعليكَ نفسك } والظرف ؛ نحو: { دونكَ الكتاب } ، والمصدر ؛ نحو: { رُويد أَخاكَ } .

أَمَّا القياسيُّ منها فهو نوع واحد يصاغ من الفعل الثلاثي المتصرف على وزن { فَعَالَ } ؛ نحو: { نَزَالِ ، وسَمَاعِ ، وحَذَار} .

وتنقسم من حيث زمنها على ثلاثة أَقسام : **أَولها** : بمعنى الفعل الماضي ، نحو: {هيهات} ، **وثانيها:** بمعنى الفعل المضارع ؛ نحو: { أُف } ، **والقسم الثالث** : بمعنى فعل الأَمر؛ نحو: { صه ، ومه } .

وتستعمل أَسماء الأَفعال بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع ، وللمؤنثِ والمذكر على حَدٍّ سواء نحو: { مهْ يا رجُلُ ، ومَهُ يا نسأْءُ } .

خامساً : مخطط لأقسام أَسماء الأَفعال :

تنقسم أَسماء الأفعال من حيث البناء على قسمين :

القسم الأول : أسماء أفعال سماعية .

القسم الثاني : أسماء أفعال قياسية .

وقد أوجزناها وحصرناها بالمخطط الآتي ليسهل على الدارس حفظها والتمييز بينها :

<table>
<tr><td colspan="3">أسماء الأفعال</td></tr>
<tr><td colspan="2">أَسماء أَفعالٍ سماعية</td><td>أَسماء أَفعالٍ قياسية</td></tr>
<tr><td colspan="2">أولاً : أَسماء أَفعال مرتجلة :</td><td rowspan="9">وهي نوع واحد جاءتْ على وزن { فَعَالِ } معدولة عن أَفعال أمرِها ، ومنها قولك: { حَذَارِ، ومَنَاعِ } ، معدولة عن: { احْذَرْ ، وامْنَعْ }</td></tr>
<tr><td>الضرب الأول:</td><td>أَسماءُ أَفعالٍ تؤدي معاني أَفعالٍ ماضيــةٍ :</td></tr>
<tr><td>الضرب الثاني:</td><td>أَسماءُ أَفعالٍ تؤدي معانِي أَفعالٍ مُضارعةٍ :</td></tr>
<tr><td>الضرب الثالث:</td><td>أسماءُ أفعالٍ تؤدي معاني أفعال أَمـــــرٍ :</td></tr>
<tr><td colspan="2">ثانياً : أسماء أفعال منقولة :</td></tr>
<tr><td>الضرب الأول:</td><td>أَسماءُ أَفعالٍ مَنقولَةٌ عن جـارِ ومَجــرورِ :</td></tr>
<tr><td>الضرب الثاني:</td><td>أَسماءُ أَفعالٍ مَنقولَةٌ عن ظـرفِ المكـــانِ :</td></tr>
<tr><td>الضرب الثالث:</td><td>أَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن مَصْـــــــدَرِ :</td></tr>
<tr><td>الضربُ الرابعُ :</td><td>أَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن تنبيـــــــــهٍ :</td></tr>
</table>

المبحث الأول

أَسماءُ الأَفعالِ السَّماعِيَّةِ

القسم الأول : أَسماء الأَفعالِ السَّماعِيَّةِ :

تأَتي على نِوعينِ : أَسماءُ أَفعالٍ **سَماعيةٍ مُرتَجلةٍ** ، وأَسماءُ أَفعالٍ **سَماعيةٍ منقولةٍ** ، وهما:

النوع الأول : أَسماءُ الأَفْعالِ المُرتَجَلةِ :

وهي أَسماءٌ وضُعِتْ هيئتُها ـ من أَول الأَمر ـ على هذا الشكل ، أيُّ: سُمِعَتْ عن العربِ هكذا ، ووقعتْ من حيث المعنى والعمل موقع الأَفعال الماضية والمضارعة وقسم من أَفعال الأمر ، وبناءً على ذلك انقسمتْ على ثلاثة أضرب [١٧] :

الضرب الأَول: أَسماءُ أَفعالٍ تؤدي معاني أَفعالٍ ماضيةٍ :

وهي أَسماءُ أَفعالٍ مُختَصَرةٍ تدلُّ على معنى أَفعالها الماضية ، وقد حصَّر الإمام السكاكي بعض منها بقولة : ((**ورابعها : أَسماء الأَفعال كنحو: ... ، ونحو : { هيهات وفيه لغات**[١٨] **، وشتان ، وسرعان ، ووشكان ...**))[١٩]، فـ{ هَيْهاتَ ؛ بمعنى: بَعُدَ } ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ **هَاتُوا** بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١١١) ﴾ **[البقرة:٢/١١١]** ، و{ شتّانَ ؛ بمعنى: افْتَرَقَ } ، و{ سُرعانَ ، وُشْكانَ ؛ بمعنى: أسرعَ } ، و{ بُطْآنَ وبِطْآنَ ؛ بمعنى: بطُؤَ }[٢٠] ، فتقول مثلاً : { هيهاتَ القمرُ } ؛ بمعنى: { بَعُدَ جِدّاً } ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣) وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ (٣٤) أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ (٣٥) **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ** (٣٦) إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧) ﴾ **[المؤمنون:٢٣/٣٣ – ٣٧]** ، فـ{ هيهات هيهاتَ } : تكرير ؛ لتأكيد البُعد ، وهو اسم فعل مبني على الفتح ، واقع موقع { بَعُد } ، فاعلها مضمر؛ ومعناه: بَعُدَ التصديق أو الوقوع { لِما تُوعدون } من البعث والعذاب، أو فاعلهما[٢١]، ولكن { هيهاتَ } جاءتْ – على لسان المنكرين للبعث – أبلغ إنكاراً للبعث ويوم الحساب من الفعل { بَعُدَ } ، ومعاذ الله من ذلك الاعتقاد .

الضربُ الثاني: أَسماءُ أَفعالٍ تؤدي معانِي أَفعالٍ مُضارعةٍ[٢٢] :

وهي أسماء أفعال مختصرة أيضاً وتدلُّ على معانى أفعالها المضارعةِ ، ، نحو: { آهٍ ، وأَوهْ ، وأُفٍّ ؛ بمعنى: أتوجّعُ وأتألمُ وأَتضجرُ ، فتقول: { أفٍّ من المهمل } ؛ بمعنى:{ أتَضَجَّرُ جداً } ، و{ بخٍ ؛ بمعنى: أستحسنُ }، و{ وَا ، ووَاهاً، ووَىْ ؛ بمعنى: أتعجّبُ } ، و{بجَل؛ بمعنى: يكفي} ، و{ وا ، ووي ، وواها } بمعنى: أَعجب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا **وَيْكَأَنَّهُ** لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (٨٢) ﴾ **[القصص: ٨٢/٢٨]** ؛ أَيّ: أَعجب لعدم فلاح الكافرين ؛ وكقول الشاعر: [الرجز]: [٢٣]

وَا بِأَبي أَنْتِ وفُوكِ الأشنَبُ[٢٤]

كَأَنَّــمَا ذُرَّ عَلَـيْهِ الزَّرْنَـــــبُ[٢٥]

أَو زنجبيل وَهُوَ عِنْدِي أَطْيَبُ

وكقول أَبي النجم:[الرجز]: [٢٦]

وَاهاً لِرَيَّا ثُم وَاهَاً واَهَا

يَالَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

وقد حصَّر الإمام السكاكي بعض منها بقولة : ((**ورابعها : أسماء الأفعال كنحو: ... ، وأفٍ ، وأوّه وفيه لغات**[٢٧] **} ، وأمثال ذلك ؛ دون حسبك فيه وكفيك على الظاهر**))[٢٨].

الضرب الثالث : أسماءُ أفعالٍ تؤدي معاني أفعال أمرٍ[٢٩]:

لقد حصَّر الإمام السكاكي بعضاً من أسماء أفعال الأمر المرتجلة والمنقولة على حدٍّ سواء ، وهي الأكثرْ من بين الأفعال الأخرى (الماضي والمضارع) ، فجاءت ضمن التسلسل الرابع من قائمة القسم الأول من المبنيات لديه ؛ بقولة : ((((**ورابعها : أسماء الأفعال كنحو: { رويد زيداً } ، ويقال : { رويدك، وتيد، وهلم، وهات } ، والأصح فيه عندي أَنَّه ليس باسم فعل وستعرفه ، و{ هاء } فيه لغات**[٣٠] **وله استعمالات ، و{ دونك زيداً ، وعندك عمراً ، وحذرك بكراً ، وحذارك بكراً ، وحذارك ، وحيهل وفيه لغات**[٣١] **}، و{ بله ، وعليك الأمر،وبه } ، ونحو: { صَهْ ، ومَهْ ، وهيت ، وهلم ، وهل ، وهَيَّكَ ، وهَيْكَ ، وهَيَّا ، وقَدْكَ ، وقَطْكَ ، وإليك ، وأمين ، وآمين ...))**[٣٢] .

وأَسماءُ أَفعال الأَمر أَسماءٌ مختصرةٌ تدلُّ على معنى أَفعالِها التي جاءَتْ للأَمر، أي: تدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعل على وجه الإلزام والتنفيذ المباشر ، نحو: { **صَّهْ** ، **ومَهْ** ، **وإيهِ** ، **وآمين** } ، فـ{ صَّهْ : بمعنى: اسكُتْ } ، و{ مَّهْ : بمعنى: اكففْ ؛ وانْكَفِفْ ؛ وكُفَّ عن الحديث } ، و{ إيهِ : بمعنى: استمرّ ، أي: امضِ في حديثِكَ أو زِدْني منهُ} ، و{ **تيد** زيداً } ؛ بمعنى: رويد زيداً ، و{ **هات** الشيء }؛ أي: أَعطنيه ، قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ **هَاتُوا** بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦٤) ﴾ **[النمل:٢٧/٦٤]** ، و{ **أمين وآمينَ** : بمعنى: استجبْ } ؛ فتقول: { آمين يا رب } ، و{ **هَلَمَّ** ، **وحيَّ** } ؛ بمعنى: أقبلْ }[٣٣] ، و{ **حيَّ** على الصلاةِ وعلى الخيرِ، وعلى العلمِ ، أي: هَلُمَّ إلى ذلكَ وتَعالَ مُسرِعاً ، و{ **حَيَّهلَ** الأمرَ ، أي: ائتهِ} ، و{ حَيَّهلَ على الأمر ، أي: أقبلْ عليه } ، و{ حَيَّهلَ إلى الأمرِ ، أي: عَجَّلْ إليه } ، و{ حَيَّهلَ بالأمر، أي عَجِّلْ به }[٣٤] ، قال سيبويه : ((ومنها قول العرب: { حَيَّهَلَ الثَّريدَ } ، وزعم أبو الخَطّاب أنَّ بعض العرب يقول: حَيَّهَلَ الصَّلاَة، فهذا اسمُ ائتِ الصلاةَ، أى ائتوا الثريدَ وأْتوا الصَّلاةَ)) [٣٥] .

نماذج تطبيقية :

١. **{ حَيَّ }:** حَثٌّ ودُعاءٌ ؛ و{ **حيَّ** على الصلاةِ وعلى الخيرِ، وعلى العلمِ ، أي: هَلُمَّ إلى ذلكَ وتَعالَ مُسرِعاً ، و{ **حَيَّهلَ** الأمرَ ، أي: ائتهِ} ، و{ حَيَّهلَ على الأمر ، أي: أقبلْ عليه } ، و{ حَيَّهلَ إلى الأمرِ ، أي: عَجَّلْ إليه } ، و{ حَيَّهلَ بالأمر، أي عَجِّلْ به }[٣٦] ، وتقول: { حَيَّ على الغَداءِ ، حَيَّ على الخيْرِ}: أَثْنُوهُما ، فحيَّ اسمُ الفِعْل ولذلكَ عُلِّق حَرْفُ الجرِّ الذي هو { على } به ، ومنه حدِيثُ الأَذان : { حَيَّ على الصَّلاة حَيَّ على الفَلاحِ } ، أَي هَلُمُّوا إليها وأَقْبِلُوا مُسْرِعِيْن ، وقيلَ : مَعْناهُما عَجِّلُوا[٣٧] ؛ قالَ عمرو الباهلي: [البسيط]: [٣٨]

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُه ما بالُ رُفْقَتِهِ حَيَّ الحُمولَ فإنَّ الركْبَ قد ذَهَبا[٣٩]

أي: عليك بالحمول[٤٠] ، وحكى سيبويه عن أَبي الخطاب أَن بعض العرب يصل { حيَّ } بـ{هلا} كما وصلها بـ{عَلَى } فيقال: { حَيَّهَلا الصلاةَ }، ومعناه: ائتوا الصلاةَ واقربُوا من الصلاةِ ، وهَلُمُّوا إلى الصلاةِ ، ومثله قولهم: { حَيَّهَلَ الثريدَ }؛ بنصب الصلاة والثريد ، وتقول: قد حَيْعَلَ المؤَذن ؛ كما يقال حَوْلَقَ وتَعَبْشَمَ مُرَكَّباً من كلمتين[٤١]، قال سيبويه : ((وزعم أبو الخَطّاب أنَّ بعض العرب يقول حَيَّهَلَ الصَّلاَة فهذا اسمُ { ائتِ الصلاةَ } ؛ أي: ائتوا الثريدَ وأْتوا

الصَّلاةَ))[٤٢] ، قال الشاعر: [الطويل]: [٤٣]

أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقي إلى أَن دَعَا دَاعِيَ الصَّباح فَحَيْعَلا

وقال آخر: [الوافر] : [٤٤]

أَقولُ لها ودمعُ العينِ جارٍ أَلَمْ تُحْزِنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادِي ؟

وذهب به بعضهم إلى حكاية الصوت ، قال الشاعر[٤٥] :[ ]:

ونحن في مَسْجدٍ يَدْع مُؤَذِّنُه حَيَّ تَعالَوْا وما نَاموا وما غَفَلوا

٢. **{ قدكَ ، وقطكَ }** : فنقول: { قَدْكَ من كذا ، وقَطْكَ من كذا } ؛ ومعناهما: { اكْتَفِ به } ، فتأمر بهما كما تأمر بالفعل ؛ ويكونان بمعنى: حسبك ، إلا أَنَّ { حسبك } معربة[٤٦] .

٣. { **هيّا ، وهَيْتَ** } ؛ (بتثليث التاءِ) } ، ومنه : { هَيْتَ لكَ } ، و { **هَلْ وهَيَّكَ وهَيْكَ وهَيَّا** } ، أي: أسرِعْ فيما أنتَ فيه[٤٧] ، قال: ابْنِ مَيَّادَةَ يستحث ناقته: [الرجز] [٤٨] :

لَتَقْرُبُنَّ قَرَبــاً جُلْذِيَّــا
مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حيَّــا
وَقَدْ دَجَا الليلُ فَهَيَّا هَيَّا[٤٩]

والشاهد فيه { هَيَّا هَيَّا } ، اسم فعل أمر أكثر ما تستعمله العربُ في استحثاث الإبل على السرعة في السير[٥٠] .

النوع الثاني : أَسماءُ الأَفعال المنقولة :

وهي أَلفاظ استُعملت في غير اسم الفعلِ ، ثم نُقلت إليه ، أي: نُقلَت عن الجارِّ والمجرورِ، أو عن الظّرفِ ، أو عن المصدر ، وأَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن تنبيهٍ ، وكُلُّها لا تأتي إلا للأمرِ، وهي أربعة أضرب[٥١]:

الضربُ الأَولُ : أَسماءُ أَفعالٍ مَنقولَةٌ عن الجارِ والمَجرورِ:

أسماء الأفعال المنقولة عن الجار والمجرور نحو: { عَلَيْكَ } بمعنى: { أَلْزَمْ والتزمْ ، أو تمسك } فتقول: { عَليكَ نفسَكَ وبنفسِكَ ، أي: الزَمْها والتزمْها } ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ** لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) ﴾ **[المائدة:٥/١٠٥]** ، أي: { الزموا شأن أنفسكم } ، وقولهم: { عليكَم بالصبر} ؛ أي: { تمسكوا بالصبر} ، وقد يأتي بمعنى الفعل المضارع نحو { أَعْتَصِمُ } ، ومنة

قولي: { عليَّ بالكفاح لبلوغ الأماني } ، وتقديره : { أَعْتَصِمُ بالكفاحِ ... } ، فعل مضارع[٥٢].

ومن المنقول من الجار والمجرور: { إلَيْكَ } بمعنى: { تَنَحَّ ، أو ابتعدْ ، أو خُذْ } ، فتقول : { إليكَ عني ، أي: تَنَحَّ عني } ، و{ إليك عني ـ أيها المنافق ـ فذو الوجهين لا مكان له عندي، ولا منزلة له في نفسي } ؛ وهذا هو الغالب في معناها ، وقد تكون بمعنى: { خُذْ } ، نحو: { إلَيَّكَ الوردة } ، أي: { خُذْها } ، و{ إليكَ الكتابَ، أيْ : خُذْهُ } ، وقد تأتي { إليَّ } ؛ بمعنى: { أَقْبِلْ } ، ومنة قولي: { إليَّ ـ أيها الوفيِّ ـ فإنِّي أخوك الصادق العهد } ، وتقديره : { أَقْبِلْ ـ أيها الوفي ـ ... }[٥٣] .

الضربُ الثاني : أَسماءُ أَفعالٍ مَنقولَةٌ عن ظرفِ المكانِ :

أسماء الأفعال المنقولة عن ظرف المكان عديدة ، ومنها نحو: { دُونَكَ } بمعنى: { خُذْ } ، و{ مَكَانَكَ} بمعنى:{ أَثْبِتْ }، تقول لمن يحاول الهرب من أمر يمارسه:{ مكانك تحمد وتدرك غايتك} ، و{ أَمَامَكَ } بمعنى: { تَقَدَّمْ }، و{ وَرَاءَكَ } بمعنى: { تَأَخَّرْ } ، ومنه تقول: { أَمَامَكَ إنْ واتتكَ الفرصةُ ، وساعفتكَ القوةُ ، ووَرَاءَكَ إنْ كان في إدراكِ الفرصةِ غصةٌ ، وفي نيلِها حسرةٌ وندامةٌ } ، و{ **و{** عِنْدَكَ **ودُونَكَ ، ولدَيْكَ الكتابَ** ، بمعنى: خُذْه **}** ، ولابد من الإشارة إلى أنَّه من التيسير عَدُّ ظروف المكان كلها ـ ممن اتصل بآخرها علامة { تكلم أو خطاب أو غيبة } ـ اسم فعل[٥٤] .

الضربُ الثالثُ : أَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن المَصْدَرِ :

أسماء الأفعال المنقولة عن المصدر ، نوعان :

النوع الأول : أسماء أفعال منقولة من مصادر لها أفعال مستعملة من لفظها؛ نحو: {رُوَيْدَ }[٥٥] بغير تنوين ؛ كقولك: { رُوْيدَ أخاكَ } ؛ أي: أمهِلْهُ ، حيثُ أَنَّ أصل { رُوَيْدَ } كان فعله الرباعي { أَرْوَدَ } ؛ ومصدره { إرواد } ، ثُمَّ صُغِرَ المصدر { إرواد } تصغير ترخيم وذلك بحذف حروفه الزائدة فصار: { رُوَيْدَ } ، ثم نقل بغير تنوين إلى اسم فعلٍ بمعنى: { تَمَهَّلَ، وأَمْهِلْ} ؛ فالمعنى الأول نحو قولك: { رُوَيْدَ ـ أيها العالم ـ لقوم يتعلمون؛ فإن التمهل داعية الفهم، والفهم داعية الاستفادة } ن والمعنى الثاني نحو قولك : { رُوَيْدَ مدينًا ؛ فإن الإمهال مروءة } ، فكلمة: { رُوَيْدَ } في الأمثلة المذكورة سلفاً اسم فعل أمر مبني غير منون[٥٦] .

النوع الثاني: أسماء أفعال منقولة من مصادر ليس لها أفعال مستعملة من لفظها ؛ ولكن معانيها تدلُّ على معاني أفعالٍ بمعناها ، نحو كلمة: { بَلْهَ }[٥٧] ـ بغير تنوين ـ ومعناها معنى

الفعل: { اتْرُكْ } ؛ نحو قولك: { بَلْهَ الشَّرَّ ، وبَلْهَ المُسيءَ } ؛ أي: اترُكهُ ودَعْهُ ، ومنه أيضاً: { بَلْهَ مسيئاً قد اعتذر، واغفر له إساءته }[٥٨] ، أي: { اتْرُكْ مُسِيئاً ... }[٥٩] .

الضربُ الرابعُ : أَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن تنبيهٍ:

أَسماءُ أَفْعالٍ مَنْقُولةٌ عن التنبيهٍ ، نحو: { **ها، وهاءَ، وهاكَ** }[٦٠] ، و{ ها } كلمة زجرٍ وتنبيه ، نحو: {ها الكتابَ}؛ أي: خُذْهُ ، وقالوا: معناها: { خذْ وتَنَاوَل }، فتقول:{ ها يا رجُل }، ويُؤمر بها ولا يُنهى، ومنها ما جاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ **هَاؤُمُ** اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩) ﴾ **[الحاقة:٦٩/١٩]** .

و{ **ها** } كلمة تنبيه مع اسم الاشارة { ذا } وليست من الاسم فِي شيء[٦١] ، وتستعمل كلمة { هَا أَنا } غَالِبا ، إذْ أُدخِلَ فيها { هَا } التَّنْبِيه على ضمير الرّفْع الْمُنْفَصِل مَعَ أَن خَبره لَيْسَ اسْم إِشَارَة[٦٢] ، ومنه : (({ ها أنا ذا ألقى فلاناً } ، ويقول الاثنان: { ها نحنُ ذان نلقاه } ، ويقول الرجال: { ها نحن أولاء نلقاه } ، ويقال للمخاطب: { ها أنتَ ذا تلقى فلانا } ، وللاثنين: { ها أنتما ذان تلقيانه } ، وللجميع: { ها أنتم أولاء تَلقَوْنَهُ } ، ويقال للغائب : { هو ذا يلقاه } ، وللاثنين : { ها هما ذان يلقيانه } ، وللجميع : { ها هم أولاء يَلْقَوْنَهُ } ، ويبنى التأنيث على التذكير))[٦٣] ، ومنه قوله تعالى: ﴿ **هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ** حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٦٦) ﴾ **[آل عمران:٣/٦٦]** ، وقوله تعالى: {**هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ** تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١١٩) } **[آل عمران:٣/١١٩]** ، ف { ها } للتنبيه [٦٤] ؛ إذْ قال الأخفش : ((وهو كثير في كلام العرب ، وردّد التنبيه توكيداً ، وتقول: { ها أَنَا هذا } ، و{ ها أَنْتَ هذا } ؛ فتجعل { هذا } للذي يخاطب)) [٦٥] ، وقال الربيع بن ضبع الفزاري[٦٦]: [المنسرح] :

هـا أنـذا آمـلُ الخلـودَ وقـــــد أدركَ عمـري ومولـدي حُجُـرا

أبا أمرئ القيس هل سَمِعْتَ به هيهاتَ هيهات طالَ ذا عُمُرا

و{ **هَاءَ** } : معناها: لبيْك ، وهي كلمة تسْتَعْمل عِنْد المُناوَلَة، فتَقول: { هَاءَ يَا رجلُ }[٦٧] ، ومعناها: خُذْ واعطِ ، وَمِنْه ما جاء في حديثُ الرِّبا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، إذْ قال: {{ الذَّهَبُ بالذَّهَبِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ ، والبُرُّ بالبُرِّ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ ، والشِّعِيرُ بالشَّعِيرِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ }}[٦٨] ، أَي: خُذْ وأَعْطِ ، ومنه قول الإمام

عَليّ بن أبي طَالب (عليه السلام) [الطويل][٦٩]:

أفاطِمُ هائِي السَّيْفَ غير ذميمِ فلستُ برعديدٍ وَلَا بلئيمِ

والشاهد فيه { **هائِي** } : أي: اعطيني السيف ... .

المبحث الثاني

أسماء الأفعال القياسية

وهي الأسماء المعدولة[٧٠] عن التأنيث ، وهي نوع واحد جاءتْ على وزن { **فَعَالِ** } معدولة عن أَفعالِ أَمرِها ، ومنها قولك : { **حَذَارِ** ، **ومَنَاعِ** } ، معدولة عن : { إِحْذَرْ ، وإِمْنَعْ } ؛ فتقول: { حَذارِ زيداً } أي: إِحْذَرْهُ ، و{ مَنَاعِ زيداً } ؛ أي: إِمْنَعْهُ[٧١] ، وبناؤها من الأفعال الثلاثية المجردة قياس عند الإمام سيبويه ؛ إذ قال: ((**واعلم أَنَّ { فَعَال } جائزة من كل ما كان على بناء { فَعَلَ أو فَعُلَ أو فَعِلَ } ، ولا يجوز من{أَفْعَلْتُ} ، لأَنَّا لم نسمعه من بنات الأربعة**)) [٧٢] ، وشرح السيرافي ذلك بقوله: ((وسيبويه يرى أن { **فَعَال** } في الأمر مطرد قياسها في كل ما كان فعله ثلاثي من { فَعَلَ أو فَعُلَ أو فَعِلَ })) [٧٣] ، واستشهد الإمام سيبويه لهذا النوع بقول طفيل بن يزيد الحارثي : [الرجز] [٧٤] :

تَراكِـها مِـن إبِـلٍ تَراكِـهَا

ألا ترى الموتَ لَدَى أَوْراكِهَا

وقول رؤبة : [الرجز] [٧٥] :

نَظَـارِ كَيْ أَرْكَبَهَا نَظَـارِ

فالشاهد فيهما قوله: { تراكِ ، نَظَارِ }، وهما اسما فعل للأمر معدولان من فعلا الأَمر { اتركْ ، وانظرْ } ، أيّ: { اتركْها ، وانظرْها (انتظرْها) }، وهما مبنيان على الكسر، بعد أَنْ كان حقهما السكون لالتقاء الساكنين ؛ وخُصَّا بالكسر لأَنَّها مؤنَّثين ؛ والكسرُ يختص به المؤنث[٧٦] .

ويبني الاسم المعدول للتأنيث على وزن { فَعَالِ } على الكسر لأَنَّ في فاعلة علامة الكسر التي هي علامة للتأنيثِ ، إذْ تقول للمرأة: { أنتِ فعلتِ كذا } ، وكذلك: { إنكِ ذاهبة إلى كذا ، وضربتكِ يا امرأة }[٧٧] .

وقد قعَّدَ الإمام السكاكي لهذه الأسماء المعدولة مما كانت على وزن { **فَعَالِ** } وضعها عاشرة ضمن تسلسل قائمة القسم الأول من المبنيات في كتابه مفتاح العلوم ؛ إذْ قال:

((وعاشرها : ما كان على { فَعَالِ } : إمَّا أمراً ؛ كنحو: { حَذارِ وتَراكِ } ، وأنه قياس عند سيبويه في جميع الثلاثيات المجردة .

وإمَّا بمعنى المصدر المعرفة ، كنحو : { فجار للفجرة ، ويسار للميسرة ، وجماد للجمود ، وحماد للمحمدة ، ولا مَسَاسِ[٧٨]، ودعني كَفَافِ[٧٩]، ولا عَبَابِ[٨٠]، ولا أَبَابِ[٨١]، وبَوَارِ[٨٢]، وبَلَاءِ[٨٣] وغير ذلك } .

وإمّا معدولة عن الصفة مختصة بالنداء ؛ كنحو: { يا رَطَابِ[٨٤]، ويا خَبَاثِ[٨٥]، ويا دَفَارِ[٨٦]، ويا فَجَارِ[٨٧]، ويا لَكَاعِ[٨٨]، وقوله : [الوافر] [٨٩] :

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ، ثُمَّ آوِي إلى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكاعِ[٩٠]

شاذ، و{ يا فَسَاقِ[٩١] ويا خَضَافِ[٩٢] ويا خَزَاقِ[٩٣] ويا حَبَاقِ[٩٤] } ، أو غير مختصة به كنحو: { بَرَاحِ[٩٥] وكَلَاحِ[٩٦] وجَدَاعِ[٩٧] وطَمَارِ[٩٨] وطَبَارِ[٩٩] ولَزَامِ[١٠٠] } .

وإمّا معدولة عن { فاعلة } في الأعلام ؛ كنحو: { حذام[١٠١]، وقطام[١٠٢]، وبَهَانِ[١٠٣]، وسَجَاحِ[١٠٤]، وكَسَابِ[١٠٥]، وسَكَابِ[١٠٦]، وظَفَارِ[١٠٧]، وعَرَارِ[١٠٨] } في لغة أهل الحجاز دون لغة بني تميم في غير ما كان آخره من ذلك راء ؛ إذْ في الرائي لا خلاف في البناء)) [١٠٩] .

وبناءً على ذلك فإنَّ الاسم المعدول عن جهة التأنيث مما كان على وزن { **فَعَالِ** }[١١٠] ، يأتي على أربعة أضرب ، وتفصيله وتقعيده سيكون على ما يأتي :

الضرب الأول : اسم فعل أمرٍ جاءَ على وزن { فَعَالِ } :

إنَّ اسم فعل الأمر على وزن { فَعَالِ } ، عن جهة التأنيث ؛ نحو: { نَزَالِ } ، وهو معدول عن فعل الأمر { انْزِلْ } الذي وزنه { افْعَلْ } ؛ ووقع موقعه ، وهو مبني على الكسر ، وأحد اقسام اسم فعل الأمر ، شرط أن يكون مبنياً من فعل ثلاثي مجرد ، تام ، متصرف ، فهو لا يصاغ من غير الفعل الثلاثي ، كـ{ دحرج } ، ولا من فعل ناقص ؛ مثل: { كان وأخواتها } ، ولا من فعل غير متصرف ، نحو: { عسى، وليس }[١١١].

وقعَّد الإمام السكاكي هذا الضرب من أسماء الأفعال المؤنثة بقوله : **((وعاشرها : ما كان على { فَعَالِ } ، إمَّا أمراً ؛ كنحو: { حَذارِ وتَراكِ } ، وأنه قياس عند سيبويه في جميع الثلاثيات المجردة))[١١٢] .**

وعليه فمن المؤنث المعدول عن جهة التأنيث وكان على وزن { فَعَالِ } ، قولك : { نَزَالِ يا فتى } ، ومعناه: { انْزِلْ }، وكذلك: { تَرَاكِ زيداً }، أيّ: { اتْركه }، فهما معدولان عن {

المتاركةِ والمنازلةِ } المؤنثتان[١١٣] ، ومنه ما أنشده الإمام سيبويه للشاعر زهير بن أبي سلمى[١١٤] : [الكامل] :

ولَنِعْمَ حَشْوُ الدّرْعِ أنتَ إذا دُعِيَتْ نَزَالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ[١١٥]

فالشاهد فيه قوله : **{ نَزَالِ }** ، وهو اسم معدول من فعل الأَمر **{ انْزِلْ }** ، ويصلح للواحدِ والجمعِ والمُؤَنَّث ودلَّ على أَنَّه اسم لمؤنَّث دخول التاء في فعله { دُعِيَتْ }[١١٦] ، قَالَ الجَوْهَرِيّ : ((وَهُوَ مَعْدُولٌ من المُنازَلَة المؤنثة ، وَلِهَذَا أَنَّثَه الشاعرُ))[١١٧] .

وقد تابع الإمام السكاكي الإمام سيبويه في تقعَّيده لهذه المسألة ، والذي أشار إلى أنَّه قياس عند سيبويه في الأفعال الثلاثية المجردة ؛ واستشهد الإمام سيبويه لها أيضاً بقول الشاعرين طفيل بن يزيد الحارثي : [الرجز][١١٨] :

مَنَـاعِها مِـــن إبِـلٍ مَنَاعِهَا

ألا ترى الموتَ لَدَى أربْاعِهَا[١١٩]

وأبو النجم : [الرجز][١٢٠] :

حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارِ

فالشاهد فيهما قوله : **{ مَنَـاعِ ، وحَذَارِ }** ، وهما اسما فعل للأمر بُنيا للمبالغة بالأمر ؛ وهما معدولان من فعلا الأَمر **{ امْنَـعْها ، واحْذَرْها }** ، ووقعت بمعناهما وقام مقامهما ، وهما مبنيان على الكسر، وخصَّا بالكسر لأَنَّها مؤنَّثين والكسر يختص به المؤنث[١٢١]، وفيه قال سيبويه: **((فالحدُّ في جميع هذا { افْعَلْ }، ولكنَّه معدول عن حدِّهِ وحُرِّكَ آخِرِه لأَنَّه لا يكون بعد الألف ساكن، وحُرِّكَ بالكسر لأَنَّ الكسر مما يؤنَّث به ، تقول: { إنَّكِ ذاهبةٌ ، وأَنْتِ ذاهبةٌ }، وتقول: { هاتِي } هذا للجارية، وتقول: { هذِي أَمَةُ الله }، و{ اضْرِبِي } ، إذا أَرِدْتَ المؤنَّثَ، وإنَّما الكسرة من الياء))**[١٢٢].

الضرب الثاني : مصدر على وزن { فَعَالِ } معدولاً عن مصدر مؤنث معرفة :

وهو المصدر الذي جيء به معدولاً عن المصدر المؤنث المعرفة ، نحو : { فَجَارِ ، ويَسَارِ ، وجَمَادِ ، وحَمَادِ } ، وغير ذلك[١٢٣] ، ومما جاء اسماً للمصدر[١٢٤]على وزن { فَعَالِ } قولُ الشاعر النابغة الذبياني : [الكامل][١٢٥] :

إنّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بيننا فَحَمَلْتُ بَرّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ[١٢٦]

والشاهد فيه قوله: **{ فَجَارِ }** ؛ وهو اسم للفجور معدول عن مصدر مؤنَّث هو: **{ الفَجْرة }**

الذي سمى به المؤنَّث[١٢٧] .

وبناءً على ذلك ذكر الإمام السكاكي هذا الضرب من المبنيات ضمن النوع العاشر منها بقوله : ((**وإمَّا ما كان على { فَعَالِ } : ... ، وإمَّا بمعنى المصدر المعرفة كنحو : { فَجَارِ: للفجرة ، ويَسَارِ: للميسرة ، وجَمَادِ : للجمود ، وحَمَادِ : للمحمدة ، ولا مَسَاسِ ، ودعني كَفَافِ ، ولا عَبَاب ، ولا أَبَاب ، وبَوَارِ ، وبَلاءِ ، وغير ذلك**))[١٢٨] ، ومنه قول الشاعر حميد بن ثور[١٢٩] : [الطويل] :

فقال امْكُثِي حتَّى يَسارِ لَعَلَّنا نَحُجُّ معاَ قالتْ أعاماً وقابِلْهْ [١٣٠]

والشاهد فيه **{ يَسَارِ }** وهو اسم **{ لليسر }** معدول عن مصدر مؤنث هو: **{ مَيْسَرة }** ، والمَيْسَرة واليسر بمعنىً واحد وهو الغنى[١٣١] .

ومن مباحث الإمام سيبويه – رحمه الله – لهذا الضرب من المبنيات قوله : ((**وكذلك عُدلت عليه مَسَاسِ ، والعربُ تقول : { أنتَ لا مَسَاسِ } ؛ ومعناه : { لا تَمسُّني ولا أمسُّك ؛ ودَعْني كَفَافِ }**)) [١٣٢] ، فـ**{ مَسَاس وكَفَافِ }** مصدران معدولان عن مصدريهما المؤنَّثين ، وتقديرهما : [**لا المُمَاسة ، ودعني المُكَافَة**] [١٣٣] ، ومنه قول الشاعر المتلمس يذمّ الخمر: [الوافر] [١٣٤] :

جَمادِ لها جَمادِ ولا تَقولي طَوالَ الدهرِ ما ذُكِرَتْ حَمادِ[١٣٥]

والشاهد فيه **{ جَمادِ وحَمادِ }** وهما اسمان **{ للجُمود ، والحَمْدِ }** ، وهما مصدران مؤنثان معدولان عن مصدرين مؤنَّثين معرفتين سُميا بهما { كالجَمْدَةِ والحَمْدَةِ }[١٣٦] .

الضرب الثالث : ما جاء على وزن { فَعَالِ } وصفاً للمؤنثة :

هو وصف للمونَّث على وزن { فَعَالِ } ؛ ومعناه : { فاعلة أو فعيلة } ، وقع لسبِّ الأُنَّثى وذمِّها، ويبنى من الاسم ذات الأصول الثلاثية التام المجرد المتصرف تصرفا كاملاً ومعناه السب والشتم نحو: { غدرَ وسرقَ } ، والصفة منه قولك : { غَدَارِ ، وسَراقِ } ، بمعنى: { غادِرة ، وسارِقة } ووزنهما: { فاعِلة } ، ومثلهما : { خَبَاثِ ، ولَكَاعِ } ؛ بمعنى: { خبيثة ، ولكيعة } ؛ أَيّ: لئيمة وخسيسة ، ووزنهما: { فعيلة }[١٣٧] .

ويأتي هذا الوصف منادىً أحياناً ، نحو: { يا رَطَابِ ، يا خَبَاثِ } ، وغير منادى أحياناً أخرى نحو: { بَرَاح ، وكَلَاح }[١٣٨]، وتقول في أسلوب النداء:{ يا غَدَارِ ؛ لا راحة لحسود ، ولا عهد لغَدَّارِ} ، و{ يا خَبَاثِ ، لا هدوءَ مع خُبْث ، ولا اطمئنان مع سوء نية }[١٣٩] .

وبناءً على ذلك ذكر الإمام السكاكي هذا الضرب من المبنيات ضمن النوع العاشر منها بقوله : ((**وإمَّا ما كان على { فَعَالِ } : ... وإمَّا معدولة عن الصفة مختصة بالنداء كنحو : { يا رَطَابِ ، ويا خَبَاثِ ، ويا دَفَارِ ، ويا فَجَارِ ، ويا لَكَاعِ ، ... ، ويا فَسَاقِ ويا خَضَافِ ويا خَزَاقِ ويا حَبَاقِ ، أو غير مختصة به كنحو : بَرَاحِ وكَلَاحِ وجَدَاعِ وأَذَامِ وطَمَارِ وطَبَارِ ولَزَامِ**))[١٤٠] .

وقعَّد الإمام سيبويه – رحمه الله – هذه المسألة فقال : ((**ومما جاء من الوصف منادىً وغير منادىً { يا خَبَاثِ ، ويا لَكَاعِ } ؛ فهذا اسم { للخبيثة وللكعاءِ[١٤١] } **))[١٤٢] ، ومنه قول الشاعر النابغة الجعدي[١٤٣] : [الطويل] :

فقلتُ لها عِيثِي جَعارِ وجَرَرِى بلَحْمِ امرئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُهُ

والشاهد فيه **{ جَعَارِ }** وهو اسم للضبع معدول عن **{ الجاعرة }** ، وسميت بذلك لأنها تجعر ، وكسر لأنه مؤنث والمؤنث يختص بالكسر[١٤٤] ، قال السيرافي : ((يقال: **{ يا جَعارِ }** للضبع ، وإنَّما هو اسم **{ للجاعرة }** ، ويقال ذلك في النداء وغير النداء للضبع))[١٤٥] .

أَمَّا إعراب المنادى في هذا الباب نحو: { يا غَدَارِ ... ، ويا خَبَاثِ ... } ، فهو منادى مبني على ضمٍّ مقدر منع من ظهوره كسرة البناء الأصلي في محل نصب[١٤٦] .

الضرب الرابع : أسماء الإناث على وزن { فَعَالِ } معدولة عن اسم علم مؤنث :

اسم فعل لمؤنَّث جاء على وزن { فَعَالِ } ؛ معدولاً عن الأعلام المؤنثة نحو : { حَذَامِ ، وقَطَامِ } ، المعدولة عن { حاذِمَةَ ، وقاطِمةَ } التي على وزن { فاعلة }[١٤٧] ، وقد ذكر الإمام السكاكي هذا الضرب من أسماء الأفعال المبنية ضمن النوع العاشر منها بقوله : ((**ما كان على { فَعَالِ } ... معدولة عن { فاعلة } في الأعلام ؛ كنحو : حَذَامِ ، وقَطَامِ ، وبَهَانِ[١٤٨] ، وسَجَاحِ[١٤٩] ، وكَسَابِ[١٥٠] ، وسَكَابِ[١٥١] ، وظَفَارِ[١٥٢] ، وعَرَارِ[١٥٣] في لغة أهل الحجاز ، دون لغة بني تميم في غير ما كان آخره من ذلك { راء } إذْ في { الرائي } لا خلاف في البناء**))[١٥٤] .

وبحث الإمام سيبويه هذه المسألة في باب أسماه { هذا باب ما جاءَ معدولاً عن حَدِّه من المؤنَّثِ} فقال: ((**وكذلك كلَّ { فَعَالِ } إذا كانت معدولة عن غير { افْعَلْ } إذا جعلتَها اسماً ، لأنك إذا جعلتها عَلَماً فأنت لا تريد ذلك المعنى ، وذلك نحو : { حَلَاقِ } التي هي معدولة**

عن { الحالقة } ، و { فَجَارِ } التي هي معدولة عن { الفَجْرة } وما أشبه هذا))[١٥٥] ، وقولهم للمنية { حَلَاقِ } ؛ اسم مؤنَّثة معدولة عن { الحالقة } ؛ لأنَّها تحلق كل شيء وتذهب به[١٥٦] ، ومنه قول الشاعر الأخزم بن قارب الطائي : [الكامل] [١٥٧] :

لِحَقَتْ حَلَاقِ بهمْ على أكْسائِهِمْ ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المغْنَمُ[١٥٨]

فـ{ حَلَاقِ } اسم للمنية معدول عن { الحَالِقة } ؛ وإنَّما يريدُ بذلك المنيّة لأنها تَحْلِقُ وتستأصل كلَّ شيءٍ[١٥٩] .

وَلِلْعَرَب فِي هَذِه الْأَسْمَاء المَعْدُولَةِ عن اسم علم مؤنث وَنَحْوهَا لُغَات ثَلَاث ذكرها سيبويه والنحاة من بعده وهي :

إِحْدَاهَا : لغة بعض بني تميم : وهي إعراب { فَعَال } التي تقع اسماً للمؤنثة إعراب المنوع من الصَرف مطلقاً :

إنَّ لغة بعض بني تميم في الْأَسْمَاء المَعْدُولَةِ على وزن { فَعَالِ } التي تقع اسماً للمؤنثة ؛ هي المنع من الصرف واعرابها إِعْرَاب المنوع من الصَرف مطلقاً ؛ للأسباب الموجبة لمنع الصرف وهي: { العلمية والعدل }، فهم يرفعونه وينصبونه، ويجرُّونه جَرَّ الممنوع من الصرف، فيقولون:{ هذهِ حَذَامُ ، ورأيْتُ حَذَامَ ، ومررتُ بحَذَامَ } ؛ وهو القياس عند سيبويه[١٦٠] ، قال الإمام سيبويه : **((أَلا ترى أَنَّ بني تميم يقولون: { هذه قَطَامُ ، وهذه حَذَامُ } ؛ لأنَّ هذه معدولة عن حاذِمةَ ، وقَطَامُ : معدولة عن قاطِمةَ أو قَطْمَةَ ، وإنَّما كل واحدةٍ منهُما معدولةٌ عن الاسم الذي هو عَلَم ليس عن صفة ، كما أَنَّ { عُمَرَ} معدول عن { عامِرٍ } عَلَماً لا صفةً ؛ لولا ذلك لقلت: { هذا العُمَرُ؛ تريد : العامر }))**[١٦١].

الثَّانيَة : لغة أهل الحجاز : وهي بناء { فَعَال } التي تقع اسماً للمؤنثة على الْكسر مُطلقًا :

إنَّ لغة أهل الْحجاز في الْأَسْمَاء المَعْدُولَةِ على وزن { فَعَالِ } التي تقع اسماً للمؤنثة ؛ هِي الْبناء على الْكسر مُطلقًا ، نَحْو : { حَذَامِ ، وقَطَامِ ، ورَقَاشِ ، وسَجَاحِ ، وكَسَابِ ، وسَكَابِ } ، فهم يقولون : { هذهِ حَذَامِ ، ورأيتُ حَذَامِ ، ومررتُ بحَذَامِ } ؛ مبنياً على الكسر[١٦٢] ؛ وهو القياس عند المبرد[١٦٣] ، ومنه قَول الشَّاعِر لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ في امرأته حذامِ : [الوافر] [١٦٤] :

إذا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

والعلة في سبب بناء هذا النوع على الكسر في لغة الحجازيين هي ما ذهب إليها الإمام سيبويه إلى أنَّه محمول على{ نَزَالِ } ، و{ تَرَاكِ } ، للأسباب الموجبة لمنع الصرف وهي :

{ البناء ؛ أي: بناؤه كاسم لمؤنث ، والتأنيث ، والتعريف ، والعدل } ، فكما منعتْ هذه الأسباب { نَزَالِ } ، و{ تَرَاكِ} منعتْ { حَذَامِ ، وقَطَامِ ، ورَقَاشِ } وما أشبهها قياساً[١٦٥] .

اللغة الثَّالِثَة : لغة أهل الحجاز وجمهور بني تميم (المشتركة) : وهي بناء { فَعَال } المختوم بـ{ راء } على الكسر :

لقد وافق جمهور بني تميم أهل الحجاز ، واختاروا لغتهم في بناء الْأَسْمَاء المَعْدُولَةِ على وزن { فَعَالِ } التي تقع اسماً للمؤنثة مما كان أخره **{ راء }** من هذا الوزن على الكسر ، وذلك لسببين هما[١٦٦] :

أحدهما : كون اللغة الحجازية هي اللغة الأولى وهي القُدمى .

السبب الثاني: لِأَن إمالة الألف فَاشِية فِي لُغَة تَمِيم ، فما كان مَخْتُومًا بالراء يبنى على الْكسرِ مطلقاً ، لدى جمهور بني تميم وجمهور أهل الحجاز ، قال الإمام سيبويه : ((**فأما ما كان آخره راءً فإنَّ أهل الحجاز وبني تميم فيه متفقون ، ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في { يرى }**[١٦٧] **، والحجازية هي اللغة الأولى القُدمى**))[١٦٨] ، وهذا يعني أَنَّ بني تميم تركوا لغتهم في قولهم : { وَبارِ وحَضَارِ وسَفَارِ} ، واتبعوا لغة أهل الحجاز بسبب الراء في آخره ، وذلك لأَنَّ بني تميم يختارون الإمالة في الألف من الكلمة ، فإذا ضموا الراء ثقلت عليهم الإمالة ، لذا كسروا الراء لتخفت عليهم الإمالة أكثر من خفتها في غيرها ؛ وذلك لأَنَّ الراء حرف مكرر والكسرة فيه مكررة كأنها كسرتان ، فصار كسر الراء أقوى في الإمالة من كسر غيرها ، وصار ضم الراء في منع الإمالة أشدُّ من منع غيرها من الحروف ، فلذلك اختاروا موافقة أهل الحجاز فيها كما وافقوهم في تخفيف الهمز من { رأى = يَرَى [١٦٩] ، قال ابن الوراق : ((وَإِنَّمَا اخْتَار بعض بني تَمِيم الْكسر، لِأَن الإمالة فَاشِية فِي لُغَة تَمِيم ، ليوافقوا لغتهم ، ويسهل اللَّفْظ عَلَيْهِم بِهِ ، ويكونوا قد ذَهَبُوا فِي عِلّة الْبناء إِلَى مَا ذهب إِلَيْهِ أهل الْحجاز وَبَعض بني تَمِيم ، وجعلوا فِيمَا كَانَ آخِره رَاء بِمَنْزِلَة مَا لَيْسَ فِي آخِره رَاء ، وَيصير على قِيَاسه)) [١٧٠] ، وَمِثَاله: { سَفَارِ؛ وهو اسْم لماء }[١٧١] ، و{ حَضَارِ؛ وهو اسْم لكوكب }[١٧٢] ، قال فيهما الإمام سيبويه : ((**كأنَّ تلك: اسم الماءة ، وهذه: اسم الكوكبة**)) [١٧٣] ، وعلل الإمام سيبويه البناء على الكسر في لغة بني تميم في موضع آخر مستنداً على قول الخليل بن أحمد الفراهيدي – رحمه الله – فقال : ((**فزعم الخليل : أَنَّ إجناح الألف أخفُّ عليهم ،**

{ يعني: الإمالة } ، ليكون العملُ من وجهٍ واحد ، فكرهوا ترك الخفَّة وعلموا أَنَّهم إنْ كسروا الراء وصلوا إلى ذلك ، وأنَّهم إنْ رفعوا لم يصلوا)) [١٧٤] ، ومنه قَولَ الشَّاعِر للفرزدق : [الطويل] [١٧٥] :

مَتَى تَرِدَنْ يَوْماً سَفَارِ تَجِدْ بِهَا أُدَيْهِمَ يَرْمِي المُسْتَجِيزَ المُعَوِّرَا

والشاهد فيه : { سَفَارِ } مبنياً على الكسر لأنه مختوماً براء ، ومثلهما أيضاً: { وَبَارِ ؛ اسْم لقبيلة }[١٧٦] ، و{ ظَفَارِ ؛ اسْم لبلدة }[١٧٧] .

ولابدَّ من الإشارة إلى أَنَّ كُلَّ أسماء الأفعال التي تأتي على وزن { فَعَال } معدولاً في باب النداء والأمر مما كان مَخْتُومًا بالراء أو بغير الراء فَإِنَّه يكون ممنوعاً من الصّرْف لاجتماع العدول والتأنيث فيها[١٧٨] ، حيثُ قال سيبويه : **((واعلم أَنَّ { فَعَالِ } ليس بمطَّرِدٍ في الصفات نحو: { حَلَاقِ } ، ولا في مصدر نحو: { فَجَارِ} ، وإنَّما يَطَّرِدُ هذا الباب في النداء وفي الأمر))**[١٧٩] .

ويبني الاسم المعدول للتأنيث على وزن { فَعَالِ } على الكسر لأَنَّ في { فاعلة } علامة الكسر التي هي علامة للتأنيثِ ، إذْ تقول للمرأة: { أنتِ فعلتِ كذا } ، وكذلك: { إنكِ ذاهبة إلى كذا ، وضربتكِ يا امرأة }[١٨٠] .

وقد قعَّدَ الإمام السكاكي لأسماء الأفعال المعدولة مما كان على وزن { **فَعَالِ** } ووضعها ضمن المجموعة العاشرة الخاصة بالأسماء المبنية التي على وزن { فَعَالِ } من قائمة القسم الأول للمبنيات لديه ؛ إذْ قال: **((وعاشرها : ما كان على { فَعَالِ } : ... إِمَّا أمراً ؛ كنحو: { حَذارِ وتَراكِ } ، وأنه قياس عند سيبويه في جميع الثلاثيات المجردة .**

وبناءً على ذلك فإِنَّ أسم فعل الأمر مما كان على وزن { **فَعَالِ** }[١٨١] ، فإِنَّه يأتي معدولاً عن{ مفاعلة } التي للتأنيث؛ نحو: { نَزَالِ } ، وهو معدول عن { منازَلة } على وزن { مفاعَلَة } ؛ ووقعتْ موقع فعل الأمر { انْزِلْ } الذي وزنه { افْعَلْ } وفي معناه ، وهو مبني على الكسر ، وأحد اقسام اسم فعل الأمر ، وشرطه أن يكون مبنياً من فعل ثلاثي مجرد ، تام ، متصرف ، فهو لا يصاغ من غير الفعل الثلاثي ،ك{ دحرج } ، ولا من فعل ناقص ؛ مثل:{كان وأخواتها } ، ولا من فعل غير متصرف ، نحو: { عسى، وليس }[١٨٢].

وبناءً على ذلك فإِنَّ المعدول عن جهة التأنيث وكان على وزن { **فَعَالِ** } ، كقولك : { نَزَالِ يا فتى } ، ومعناه: { انْزِلْ }، وكذلك: { تَرَاكِ زيداً }، أيّ: { اتْركه }، فهما معدولان عن

{ المتاركةِ والمنازلةِ } المؤنثتان[١٨٣] ، ومنه ما أنشده الإمام سيبويه للشاعر زهير بن أبي سلمى[١٨٤] : [الكامل] :

ولَنِعْمَ حَشْوُ الدّرْعِ أنتَ إذا دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ[١٨٥]

فالشاهد فيه قوله: { نَزالِ } ، وهو اسم معدول من فعل الأَمر { انْزِلْ }، ويصلح للواحدِ والجمعِ والمُؤَنَّث ودلَّ على أَنَّه اسم لمؤنَّث دخول التاء في فعله { دُعِيَتْ }[١٨٦] ، قَالَ الجَوْهَرِيّ : ((وَهُوَ مَعْدُولٌ من المُنازَلَة المؤنثة ، وَلِهَذَا أَنَّثَه الشاعرُ))[١٨٧] .

وقد تابع الإمام السكاكي الإمام سيبويه في تقعَّيده لهذه المسألة ، والذي أشار إلى أنَّه قياس عند سيبويه في الأفعال الثلاثية المجردة ؛ واستشهد الإمام سيبويه لها أيضاً بقول الشاعرين طفيل بن يزيد الحارثي : [الرجز][١٨٨] :

مَنـاعِها مِـــن إبِـلٍ مَنَاعِهَا

ألا ترى الموتَ لَدَى أربْاعِهَا[١٨٩]

وأبو النجم : [الرجز][١٩٠] :

حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارِ

فالشاهد فيهما قوله : { مَنـاعِ ، وحَذَارِ }، وهما اسما فعل للأمر بُنيا للمبالغة بالأمر ؛ وهما معدولان من فعلا الأَمر{ امْنَعْها ، واحْذَرْها }، ووقعت بمعناهما وقام مقامهما ، وهما مبنيان على الكسر، وخصَّا بالكسر لأَنَّها مؤنَّثين والكسر يختص به المؤنث[١٩١]، فيه قال سيبويه:((**فالحدُّ في جميع هذا { افْعَلْ }، ولكنَّه معدول عن حدِّهِ وحُرِّكَ آخِرِه لأَنَّه لا يكون بعد الألف ساكن، وحُرِّكَ بالكسر لأَنَّ الكسر مما يؤنَّث به ، تقول: { إنَّكِ ذاهبةٌ ، وأَنْتِ ذاهبةٌ }، وتقول: { هاتِي } هذا للجارية، وتقول: { هذِي أَمَةُ الله }، و{ اضْرِبِي } ، إذا أَرِدْتَ المؤنَّثَ، وإنَّما الكسرة من الياء**))[١٩٢].

وفي الختام لابد من ذكر ملاحظة مهمة وهي أَنَّه شذَّ بناء اسم الفعل من الفعل الرباعي بناءً على ما سُمِعَ عن العرب وهو قليل ؛ نحو { بَدارِ}: أَيّ: { بادِرْ } ، و{ دَرَاكِ } بمعنى: { أدْرِكْ }[١٩٣] ؛ إذ قال الإمام سيبويه: ((**ولا يجوز من { أَفْعَلْتُ } ، لأَنَّا لم نسمعه من بنات الأربعة ، إلاَّ أن تسمع شيئاً فتجيزه فيما سمعت ولا تجاوزه ، فمن ذلك: قَرْقَارِ وعَرْعارِ** .))[١٩٤] . قال السيرافي: ((**ولا يجوز القياس فيما جاوز ذلك إلاَّ فيما سُمِعَ من العرب ؛ وهو { قرقار ، وعَرْعارِ }**))[١٩٥] .

ولابدّ من الإشارة إلى خلاصة مهمة وهي أنَّ كل اسم من اسماء الأفعال المذكورة سلفاً ـ وما أشبهها ممن لم نذكره في هذا الموضع ـ دلَّتْ على إيجاز في اللفظ مع مبالغة في المعنى أبعد من معنى الفعل الذي يقابله .

Nouns of verbs in Arabic
((Plural , Cursive , and denoting))
Composing
A . M . Dr.. Ibrahim Ahmed Omiri Ali Al-Omiri
General Directorate of Education Salah El-Din Governorate
Sharqat Education Department.
Key word nouns, verbs, Arabic
Summary of the research in English

Nouns of verbs are short vocabulary that indicate the meanings of their verbs that are estimated from their meanings and increase in terms of conjugation with time. Actions ; Such as the connection with the nominative pronouns or the feminine ta' and others, and they do not include factors that affect them, such as the nominative, accusative and affirmative as in the present tense. The nouns of the verbs are all built up because they are similar to the working letters in that they are working and not working. In this research, I collected a number of the names of verbs transmitted in dictionaries and books of linguists and grammarians, and then I summarized, explained and clarified them.

الهوامش

(١) . ينظر شرح ابن عقيل:٣٠٢/٢،وشرح الحدود النحوية، للفاكهي:٨٧،والنحو الوافي؛ لعباس حسن:١٤٠/٤وما بعدها.

(٢) . شرح الكافية الشافية:١٣٨٧/٣ .

(٣) . ينظر شرح ابن عقيل:٣٠٢/٢ ، والنحو الوافي ؛ لعباس حسن: ١٤٠/٤ وما بعدها .

(٤) . ينظر تفسير البحر المديد: ٢٣/٥ .

(٥) . ينظر المقدمة المُحسِبَة ؛ لابن بابشاذ :١٨٤/١ – ١٨٥ .

(٦) . ينظر المقدمة المُحسِبَة ؛ لابن بابشاذ :١٨٥/١ – ١٨٦ .

(٧) . ينظر النحو المصفى:٦٤١.

(٨) . ديوان أبو العتاهية: ٥٩٠، وينظر العقد الفريد:٨٣/٧ ، وتاريخ بغداد ؛ للخطيب البغدادي:٢٢٦/٧ .

(٩) . ينظر المقدمة المُحسِبَة ؛ لابن بابشاذ :١٨٥/١ .

(١٠) . شرح الكافية الشافية:١٣٩٧/٣.

(١١) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(١٢) . ينظر المقدمة المُحسِبَة ؛ لابن بابشاذ :١٨٥/١ .

(١٣) . ينظر شرح شذور الذهب: ١٥١ ، و١٥٤ .

(١٤) . ينظر شرح شذور الذهب: ١٥٤– ١٥٥ ، و{ هَيْتُ لك } : قراءة لابن محيصن ، وقرأت { هيت } مثلثة التاء بالكسر والفتح والضم ، ومعنى { هَيْتَ } وبقية أخواتها { هَيْتِ وهِيتَ وهَيْتُ } : أَسْرِعْ وبادرْ، ينظر مختصر شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالوية : ٦٣ ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني: ٣٣٧/١ ، والكليات ؛ للكفوي: ٩٥٩ .

(١٥) . ينظر المقدمة المُحسِبَة ؛ لابن بابشاذ :١٨٥/١ .

(١٦) . ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ؛لابن هشام: ٧٨ وما بعدها ، واللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل ؛ لمحمد علي السراج: ١٥ .

(١٧) . ينظر شرح ابن عقيل:٣٠٢/٢، والمفصل في النحو:٦١، والنحو الوافي ؛ لعباس حسن:١٤٠/٤وما بعدها.

(١٨) . قَالَ ابْن الأنباريّ: فِي هَيْهَات سبعُ لُغَات : هيهاتَ : بفَتْح التَّاء من غير تَنْوِين شَبَّه التَّاء بِالْهَاءِ ، ونصبها على مَذْهَب الأداة ، وهَيْهاتاً : بِالتَّنْوِينِ ، شبهه بقوله تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ (٨٨) ﴾ [البَقَرَة:٨٨/٢] ، وهيهاتِ : شبهه بحَذامِ ، وهَيْهَات: لَك، بِالتَّنْوِينِ، شبهه بالأصوات كَقَوْلِهِم: غاقٍ وطاقٍ ، وهيهاتُ لكَ : بِالرَّفْع ، ذَهب بهَا إِلَى الوَصْف فَقَالَ : هِيَ أداةٌ والأدواتُ معرفةٌ ، وَمن رَفعهَا ونوَّن شبه التَّاء بتاء الْجمع، كَقَوْلِه: مِن عَرَقات ، وَمن الْعَرَب من يَقُول: { أَيْهات } ، فِي اللّغات الَّتِي ذكرتُها كلهَا ، وَمِنْهُم من يَقُول : { أَيْهان } بالنُّون ، وَمِنْهُم من يَقُول: { أَيْها } بِلَا نون، وَمن قَالَ أَيْها ، فَإِنَّهُ حذَف التَّاء كَمَا حذفت الْيَاء من حاشى ، فَقَالُوا: حاش لله ، وَأنْشد: {{ وَمن دُونيَ الأَعْراضُ والقِنْعُ كلُّه .... وكُتمانُ أَيْهَا مَا أَشَتَّ وأبعدَا }} ، وهَذِه اللُّغَات كلهَا مَعْنَاهَا: { البُعد } ، والْمُسْتَعْمل مِنْهَا اسْتِعْمَالا عَالِيا هو الْفَتْح بِلَا تَنْوِين، ينظر تهذيب اللغة ، للجوهري (باب الهاء والميم) :٢٥٦/٦–٢٥٧.

(١٩) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(٢٠) . ينظر شرح ابن عقيل:٣٠٢/٢، وأَوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ٨٥/٤ ، وجامع الدروس العربية :١٢٤/١ ، والنحو الوافي ؛ لعباس حسن: ١٤٦/٤ .

(٢١) . ينظر تفسير البحر المديد: ٢٣/٥ .

(٢٢) . ينظر شرح ابن عقيل:٣٠٢/٢ ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٨٥/٤ ، وجامع الدروس العربية:١٢٤/١ ، والنحو الوافي ؛ لعباس حسن: ١٤٥/٤.

(٢٣) . الرجز لم أَقف على قائله ، وهو في مغني اللبيب عن كتب الأعاريب؛ لابن هشام:٤٨٣/١ ، وشرح الأشمونى لألفية ابن مالك:٩٤/٣، همع الهوامع شرح جمع الجوامع؛ للسيوطي:١٠٧/٣ .

(٢٤) . الشنبُ : حِدَّةُ الأَسنان ؛ وقيل: بَرَدٌ فيها وعذُوبة .

(٢٥) . الزرنب: نبت من نبات البادية طيب الرائحة.

(٢٦) . ديوان أبي النجم: ٢٢٧ ، وينظر مجمع الأمثال؛ للميداني : ١٩/١، و:٩٢/٢ .

(٢٧) . { أوّه } : قولُهم عند الشكاية ، ولغاتها : { أَوْهِ من كذا } ؛ ساكنة الواو ؛ إنَّما هو تَوَجُّعٌ ، و{ آهِ من كذا } ؛ قلبوا الواو ألِفاً ، و{ أَوَّهْ من كذا } ؛ شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء ، وقالوا: { أَوِّ مِن كذا } ، بلا مدٍّ ، شددوا الواو وحذفوا الهاء ، وبعضهم يقول: { آوَّهْ } ؛ بالمدّ وفتح الواو وتشديدها وتسكين الهاء ؛ لتطويل الصوت بالشكاية ، و{ أَوَّتاهُ } ؛ أدخلوا فيه التاء ويُمَدُّ ولا يُمَدُّ ، وقد أَوَّهَ الرجل تَأْويهاً ، ويروى: { أَهَّةَ } من قولهم: { أَهَّ } ، أي: توجع ، ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان: { آهَةً لَكَ ، وأَوَّهَ لكَ } ، بحذف الهاء أيضاً مشددة الواو ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري (أوّه): ٢٢٢٥/٦-٢٢٢٦ .

(٢٨) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(٢٩) . ينظر مباحثه في كتاب سيبويه:٢٤١/١ وما بعدها .

(٣٠) . { هاء }: فِيه لُغاتٌ ، تَقول: للمذكر والمؤنث { هَاءَا } ؛ على لفظ وَاحِد ، وللمذكرَيْنِ: { هَاءَا } ، وللمؤنّثَيْنِ:{ هَائِيَا } ، وللمُذَكَّرِينَ: {هاءُوا } ، ولجماعة الْمُؤَنَّث:{ هاءُون }، ومِنْهُم من يَقُول للمذكر:{ هَاءِ} ؛ بِالْكَسْرِ، أَي هاتِ ، وللمذكَّرَيْنِ: {هَائِيَا } ، ولجمع الْمُذكر: { هَاؤُوا } ، وللمؤّنثة: { هَائِي } بإِثبات الْيَاء ، واللمؤنَّثَيْنِ: { هَائِيَا } ، ولجماعة الْمُؤَنَّث: { هَائِينَ } ؛ كهَاتِيا هَاتُوا هَاتِي هَاتِين ، تُقيم الهمزةَ فِي جَمِيع هَذَا مُقامَ التَّاء ، ومِنْهُم من يَقُول: { هَاءَ } بِالْفَتْح { كَجَاءَ } ؛ أَي: كأَن مَعْنَاهُ: { هَاكَ } و{ هَاؤُمَا يَا رجلانِ ، وهَاؤُمْ يَا رجالُ ، } ، وهَاءِ ، بِلاَ يَاءٍ ، و{ هَاؤُمَا } للمؤنثَيْنِ ، ولجماعة النِّسوة كَمَا فِي { هَاؤُمْنَ وهَاؤُنَّ }؛ تُقيم الهمزَ فِي ذَلِك مُقامَ الْكَاف ، وَفِيه لُغَةٌ أُخْرَى: { هَأْ يَا رَجُلُ } ؛ بِهَمْزَة سَاكِنة { كَهَعْ } وأَصله هاءْ ، أسقطت الأَلف لِاجْتِمَاع الساكنين، و{ هَائِي ، كَهَاءِي } : للمرأَةِ وللمرأَتين، وَكَذَا الذّكَرينِ: { هَاءَا }؛ مثل هَاعَا ، وللنسوة :{ هَأْنَ، كَهَعْنَ } ؛ بالتسكين))، ينظر تاج العروس (هوأ) :٥١٧/١ – ٥١٨ .

(٣١) . قال ابن السراج:((وفي {حيهل} ثلاث لغات: فأجودهن أن تقول: { حيَّهلْ بعمر} ، فإذا وقفت قلت:{ حيهلا}؛ الألف ههنا لبيان الحركة كالهاء في قوله: { كتابيه ، وحسابيه } ؛ لأن الألف من مخرج الهاء ، ومثل ذلك قولك: { أنا قلت ذاك } ، فإذا وقفت قلت: { أناه } ، ويجوز: { حيهلًا } ؛ بالتنوين تجعل نكرة ، ويجوز: { حيهلا بعمر} ؛ وهي أردأ اللغات)) : ينظر الأصول في النحو؛ لابن السراج :١٤٥/١ .

(٣٢) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(٣٣) . ينظر الأصول في النحو: ٣٦/٢ ، والمفصل في النحو ، للزمخشري: ٦١ .

(٣٤) . ينظر مباحث أسماء الأفعال في كتاب سيبويه:٢٤١/١، والأصول في النحو:٣٦/٢، والمفصل في النحو، للزمخشري:٦١،و:١٩٢، وشرح ابن عقيل:٣٠٢/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٨٥/٤،وشرح الحدود النحوية،للفاكهي:٨٧، وجامع الدروس العربية:١٢٢/١ و١٢٤، والنحو الوافي:٧٨/١، و:١٤٤/٤.

(٣٥) . كتاب سيبويه:٢٤١/١ .

(٣٦) . ينظر مباحث أسماء الأفعال في كتاب سيبويه:٢٤١/١، والأصول في النحو:٣٦/٢، والمفصل في النحو، للزمخشري:٦١، وشرح ابن عقيل:٣٠٢/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٨٥/٤،وشرح الحدود النحوية،للفاكهي:٨٧، وجامع الدروس العربية:١٢٢/١ و١٢٤، والنحو الوافي:٧٨/١، و:١٤٤/٤.

(٣٧) . ينظر تاج العروس من جواهر القاموس(حيي):٥٢٣/٣٧ .

(٣٨) . ديوان عمرو الباهلي: ٥، ولسان العرب(هلل):٤٦٩٣/٦، وتاج العروس من جواهر القاموس(حيي):٣٧/ ٥٢٣.

(٣٩) . المعنى: أَنْشَأَ يسأَل غلامه كيف أَخذ الركب ؟؛ ينظر لسان العرب(هلل):٤٦٩٣/٦،وتاج العروس من جواهر القاموس(حيي):٥٢٣/٣٧.

(٤٠) . ينظر تاج العروس من جواهر القاموس(حيي):٥٢٣/٣٧ .

(٤١) . ينظر لسان العرب(هلل): ٤٦٩٣/٦، تاج العروس من جواهر القاموس(حيي):٥٢٣/٣٧ .

(٤٢) . كتاب سيبويه:٢٤١/١ .

(٤٣) . ديوان الصبابة ؛ابن أبي حجلة: ١٤٣ ، وينظر لسان العرب(حعل): ١٥٦/١١، و: (هلل):٧٠٨/١١ .

(٤٤) . لم أقف على قائله ، والبيت في لسان العرب(حعل):٩٢١/٢، و(هلل): ٤٦٩٣/٦.

(٤٥) . لسان العرب(حيا):١٠٨٢/٢ .

(٤٦) . ينظر الأصول في النحو:٣٦/٢، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :١٠٧/١، قال ابن السراج: ((وتقول : { حسبكَ درهمانِ } ، فأنت تجريه مجرى : { يكفيك درهمانِ } ، وتقول: { إنَّ حسبك درهمانِ}.

(٤٧) . ينظر المفصل في النحو ، للزمخشري: ٦١ .

(٤٨) . المفصل في النحو ، للزمخشري: ٦١ ، ولسان العرب(جَلَذَ):٤٨١/٣ .

(٤٩) . ومعنى لتقربن: لتسيرن، والقرب: معناه : سير الليلة حتى يورد الماء في صبيحتها ، والجلذي: السريع ؛ ومنه أجلوذ: أي: جد في السير ، وكان الخطاب هنا لناقته ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(جَلَذَ):٥٦٢/٢ ، ولسان العرب(جَلَذَ):٤٨١/٣ ١٤١ .

(٥٠) . ينظر تصحيح التصحيف وتحرير التحريف:١٤١ .

(٥١) . ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٨٥/٤ ، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك: ٩٧/٣ وما بعدها ، وجامع الدروس العربية:١٢٢/١ ، والنحو الوافي :١٤٧/٤ وما بعدها .

(٥٢) . ينظر الأصول في النحو : ٣٦/٢ ، والنحو الوافي :١٤٧/٤-١٤٨ .

(٥٣) . ينظر الأصول في النحو : ٣٦/٢ ، والنحو الوافي :١٤٨/٤.

(٥٤) . ينظر الأصول في النحو : ٣٦/٢ ، والنحو الوافي :١٤٩/٤.

(٥٥) . لكلمة: { رويد } حالتان: ((**احداهما** : أن تكون مصدراً معرباً باقياً على مصدريته وإعرابه ، **والأخرى:** أن تترك المصدرية والتنوين، وتنتقل إلى حالة جديدة هي: { اسم فعل الأمر} على الوجه الذي

شرحناه ، وفي الحالة الأولى التي تظل فيها مصدراً معرباً قد تكون مصدراً معربا نائباً عن فعل الأمر المحذوف ، إما منوناً ناصباً مفعولاً به، نحو: { رويداً علياً }، وإما مضافاً إلى المفعول به، نحو: { رويد علي } ، فلفظ: { رويد} فيهما مصدر منصوب بفعل الأمر المحذوف، بمعنى: { أرود } ، وفاعله مستتر فيه وجوباً، وكلمة: {علي} مفعول به منصوب في الأول، ومضاف إليه مجرور في الثاني ، وإما منوناً غير ناصب مفعوله، نحو: { رويداً يا سائق} ؛ فيكون نائباً عن فعل الأمر المحذوف أيضا ، ويصح استعماله مصدراً غير نائب عن فعل الأمر فينصب منوناً إما حالاً؛ نحو: { قرأت الكتاب رويداً }؛ بمعنى: { مروداً، أي: متمهلاً }، وإما نعتا لمصدر مذكور- في الغالب- نحو:{ تحركت سيارة رويدا }، أي:{ سيرا رويدا }؛ وكان المصدر هنا نعتاً لمحذوف لا حالاً؛ فراراً من أن يكون صاحب الحال نكرة بغير مسوغ))، النحو الوافي:٤/١٤٩-١٥٠.

(٥٦) . ينظر النحو الوافي :٤/١٤٩ .

(٥٧) . ومن الجائز أن يكون الأصل في { بَلْهَ } هو: { بَلْهَاً مُسِيئاً... }؛ باستعمال كلمة : { بَلْهَاً}[٥٧] مصدراً منوناً ناصباً لما بعده قياساً على: { تَرْكاً مُسِيئاً ، بمعنى: تَرْكاً المُسيءَ } ، ؛ وهو الأصل في المصدر المضاف ، نحو: { بَلْهَاً عمرًا } ، ومن هذا المصدر الناصب لمفعوله انتقل لفظ { بَلْهَ } ولكن بغير تنوينه إلى اسم فعل بمعناه[٥٧]، ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٣/٣٠٣ – ٣٠٤ ، والنحو الوافي :٤/١٥٠ ، وقال عباس حسن:((ورد في حاشية الخضري تنوين { بَلْهَاً }؛ ولا أدري أهذا التنوين مسموع، أم هو افتراضي حملا على المصدر: تركا، كما أظن؟)) ،ولم أقف عليه في حاشية الخضري ، النحو الوافي:٤/١٥٠ .

(٥٨) . قال ابن عقيل:((ومنها ما يستعمل مصدراً واسم فعل كـ{ رُوَيْدَ وبَلْهَ } ، فإنْ انجرَّ ما بعدهما فهما مصدران ؛ نحو: { رُوَيْدَ زَيْدٍ } ؛ أي: { إرودَ زَيْدٍ }؛ أي:{ إمهالَهُ }، وهو منصوب بفعل مضمر، و{ بَلْهَ زَيْدٍ }، أي:{ تَرْكَهُ }، وإنْ انتصبَ ما بعدهما فهما اسما فعلٍ ؛ نحو:{ رُوَيْدَ زَيْداً }؛ أي: { أَمْهِلْ زَيْداً، وبَلْهَ عَمْرَاً }؛ أي: اتْرُكْهُ))، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٣/٣٠٤ ، وينظر النحو الوافي: ٤/١٥٠– ١٥١.

(٥٩) . ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٣/٣٠٣ – ٣٠٤ ، والنحو الوافي :٤/١٥٠ .

(٦٠) . ينظر شرح ابن عقيل:٢/٣٠٢ ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٤/٨٥ ، وشرح الحدود النحوية ، للفاكهي: ٨٧ ، وجامع الدروس العربية:١/١٢٢ و١٢٤ ، والنحو الوافي: ١/٧٨ ، و: ٤/١٤٤.

(٦١) . ينظر الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ؛ لابن فارس: ٢٦، و٣٨، و١٢٩.

(٦٢) . الكليات ؛ للكفوي: ١/٩٥٩ .

(٦٣) . الزاهر في معاني كلمات الناس:٢/٢٦٦ .

(٦٤) . تفسير الزمخشري: ١/٤٠٦ .

(٦٥) . معانى القرآن للأخفش:١/١٣٤ .

(٦٦) . أمالي القالي: ١٨٥/٢ ، والزاهر في معاني كلمات الناس:٢٧٦/٢ .

(٦٧) . ينظر تاج العروس (هوأ) : ٥١٧/١ .

(٦٨) . صحيح البخاري (كتاب البيوع) حديث رقم : ٢٠٤٥ ، وينظر تاج العروس(ها): ٥٣٢/٤٠ .

(٦٩) . جمهرة اللغة (ها) : ٢٥١/١ .

(٧٠) . العُدولُ : هو الزُّوِيُّ والازْوِرارُ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى شيءٍ آخر، أيّ : الْعُدُولُ عَنْ الشَّيْءِ الأول إلى شيء آخر ، وبتعبير آخر: هو تحويل الاسم من وزن إلى وزن آخر، ينظر تهذيب اللغة ؛ للأزهري ، (بَاب لفيف الزَّاي) : ١٩٠/١٣ ، ولسان العرب (زور) : ٣٣٥/٤ ، والكليات ؛ للكفوي: ٦٤٠ ، والتطبيق النحوي : ٤٥٣.

(٧١) . ينظر شرح كتاب سيبويه:٣٨/٤، وشرح ابن عقيل:٣٠٢/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:٨٥/٤، وشرح الحدود النحوية، للفاكهي:٨٧ ، وجامع الدروس العربية:١٢٢/١، والنحو الوافي:٧٨/١ ، و:١٤٤/٤.

(٧٢) . كتاب سيبويه : ٣٨٠/٣ .

(٧٣) . شرح كتاب سيبويه: ٤٦/٤ .

(٧٤) . الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي ، ينظر كتاب سيبويه : ٢٧٠/٣-٢٧١، وخزانة الأدب : ٣٥٤/٢ ، وأمالي ابن الشجري : ١١١/٢ .

(٧٥) . ينظر كتاب سيبويه : ٢٧٠/٣ -٢٧١ ، وينظر أسماء الأفعال أيضاً في كتاب سيبويه :١/ ٢٤١ وما بعدها ، والانصاف في مسائل الخلاف : ٥٤٠/٢ ، والمخصص لابن سيدة : ١٧٢/٥ .

(٧٦) . ينظر كتاب سيبويه:٢٧٠/٣-٢٧١، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١، وشرح كتاب سيبويه: ٣٩/٤ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ١٧٤ – ١٧٥ .

(٧٧) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٨/١ – ٢٧٩ .

(٧٨) . لا مَسَاسِ: أَي: { لَا أَمَسُّ وَلَا أُمَسُّ} ، تاج العروس (م س س) :٥٠٨/١٦ .

(٧٩) . دعني كَفَافِ : أَي : كُفَّ عَنِّي، وأَكُفُّ عَنْكَ ، أَي: نَنْجُو رَأْساً برَأْسٍ ، تاج العروس(ك ف ف): ٣٢٣/٢٤ .

(٨٠) . لَا عَبَابِ : أَي : لَا تَعُبّ فِي المَاءِ ، والعَبُّ: شُرْبُ المَاء ، ينظر تاج العروس(عبب) : ٣٠٠/٣و٣٠٦ .

(٨١) . لا أَبَابِ : ومنه قَوْلهم: ((إِذَا أَصَابَتِ الظِّبَاءُ المَاءَ فَلَا عَبابِ ، وإِنْ لَمْ تُصِبْه فَلَا أَبَابِ، كحَذَام فِيهمَا ، أَي: إِنْ وَجَدَتْه لَمْ تَعُبَّ ، وإِنْ لَمْ تَجِدْه لَمْ تَأْتَبّ ؛ أَيْ: لَمْ تَتَهَيَّأْ لِطَلَبِه ولَا لِشُرْبِه ، ومِنْه قَوْلِك: أَبّ لِلْأَمْرِ وائْتَبَّ لَه : تَهَيَّأَ)) ، تاج العروس(عبب):٣٠٦/٣ .

(٨٢) . بَوَار : ((من هَذَا قيل: نَعوذ بِاللَّه من بَوَارِ الأيِّم ، وَهُوَ أَن تَبْقَى المرأَةُ فِي بَيتها لَا يَخْطُبها خاطبٌ)) ، تهذيب اللغة(باب الراء والباء):١٩١/١٥ .

(٨٣) . بَلَاءِ : ((قَالَ الْأَحْمَرُ: يَقُولُ الْعَرَبُ: نَزَلَتْ بَلَاءِ، عَلَى وَزْنِ حَذَامِ)) ، مقاييس اللغة(بَلَوِيٌّ):٢٩٤/١ .

(٨٤) . يا رَطَابِ : يُقَالُ للمرْأَةِ : يَا رَطَابِ ؛ تُسَبُّ بِهِ وشَيْء تعاب بِهِ ، والرُّطُبُ: كلُّ عُودٍ رَطْبٍ وهو ضدُّ اليابسِ ، ينظر جمهرة اللغة(ب ر ط):٣١٥/١ ، ولسان العرب(رطب):٤١٩/١ .

(٨٥) . يا خَبَاثِ: يقولون للرجل: يا خُبَثُ، وللمرأة: يا خَباثِ، والخَبيثُ: نعت كل شيء فاسد، خَبيث الطعم، وخبيث اللون، والخِبْثَةُ: الزنية من الفجور، ينظر العين(باب الخاء والثاء والميم معهما خ ث م يستعمل فقط):٢٤٩/٤.

(٨٦) . يا دَفَارِ : ((الدَّفْر: النَّتْن ، رجل أَدْفَرُ وَامْرَأَة دَفْراءُ ، وَرجل دَفِرٌ وَامْرَأَة دَفِرَة ، وَيُقَال للأَمَة: يَا دَفارِ)) ، جمهرة اللغة (درف):٦٣٤/٢ .

(٨٧) . يا فَجَارِ : اسْمٌ للفُجُور، ويُقَال للمَرْأَة: يَا فَجَارِ كقَطَامِ، وَهُوَ اسْم مَعْدُولٌ عَن الفاجِرَةِ ، يُرِيدُ يَا فاجرَةُ)) ، تاج العروس(ف ج ر):٣٠٠/١٣ .

(٨٨) . يا لَكَاعِ : قَالُوا فِي النِّدَاءِ للرَّجُلِ: يَا لُكَعُ ، وللمَرْأَةِ يَا لَكاعِ ، وامْرأَةٌ لَكاعِ، كقَطامِ: لَئِيمَةٌ ، ينظر تاج العروس(لكع):١٦٢/٢٢و١٦٣ .

(٨٩) . نسب البيت للحطيئة يهجو امراتَهُ ، ديوانه:١٣٧، والشّاهدُ فيه : مجيء (لَكَاعِ) مبنيًّا على الكسر في غير النّداء شذوذاً للضّرورة الشعرية ، ينظر الكامل في اللغة والأدب:١٥٣/١، و٣٥٤ ، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي:٤٠٥/٢ .

(٩٠) . قَعِيدةُ الرجُلِ : امرأَتُه ، ينظر تاج العروس (قعد): ٥٥/٩.

(٩١) . يا فَسَاقِ : ((يُقَالُ فِي النِّدَاءِ: يَا فُسَق وَيَا خُبَث ، وللأُنثى: يَا فَسَاقِ مِثْلُ قَطامِ، يُرِيدُ يَا أَيها الفَاسِقُ وَيَا أَيها الْخَبِيثُ، ... والفوَاسِقُ مِنَ النِّسَاءِ: الفواجرُ)) ، لسان العرب(فسق): ٣٠٨/١٠ .

(٩٢) . يا خَضَافِ : يُقَالُ للأَمةِ : يَا خَضَافِ ؛ وللمَسْبُوبِ: يَا ابنَ خَضَافِ مَبْنِيّةً كَحَذام ؛ وامرأَة خَضُوفٌ ، أَي رَدُومٌ لَا خَيْرَ فِيهِا ؛ ينظر لسان العرب(خضف):٧٤/٩ . تاج العروس(ردم):٢٤٣/٣٢ .

(٩٣) . يا خَزَاقِ: يُقَالُ للأَمةِ: يَا خَزاقِ، وهو شَتْمٌ من الخَزْقِ يُكَنَّى بِهِ عَنِ الذَّرْق ، وذَرْقُ الطائر: خُرْؤُهُ ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(ذرق):١٤٧٨/٤، ولسان العرب(خزق):٧٩/١٠،وتاج العروس(خزق): ٢٣٨/٢٥.

(٩٤) . يا حَبَاقِ : قَالَ اللَّيْثُ: الحَبِقُ ضُراطُ المَعز ، وَأَكْثر مَا يسْتَعْمل ذَلِك فِي الْإِبِل وَالْغنم . وَرُبمَا اسْتعْمل فِي النَّاس أَيْضا فَقيل: حبق الْغُلَام يحبق حبقا وحباقا، وَيُقَال للأَمَةِ: يَا حَباقِ، كقَطام كَمَا يُقالُ لَهَا: يَا دَفارِ، ينظر جمهرة اللغة(ب ح ق):٢٨١/١، ولسان العرب(حبق):٣٧/١٠، وتاج العروس(ح ب ق):١٣٧/٢٥ .

(٩٥) . بَرَاحِ : ((يُقَال للشَّمْس إِذا غَرَبت: دَلَكَت بَرَاحِ يَا هَذَا، على فَعَالِ، الْمَعْنى أَنَّها زَالَت وبَرِحَت حِين غَرَبَت. وبَرَاحِ بِمَعْنى بَارِحةٍ، كَمَا قَالُوا لكلْبِ الصيْد كَسَابِ بِمَعْنى كاسِبَةٍ، وَكَذَلِكَ حَذَامِ بِمَعْنى حَاذِمَةٍ)) ، تهذيب اللغة(بَاب الْحَاء وَالرَّاء مع البَاء):٢١/٥.

(٩٦) . كَلَاحِ : يقال : ((سَنةٌ كَلاحِ على فَعَالِ بِالْكَسْرِ إِذا كَانَت مُجْدبة)) ، لسان العرب (كلح):٥٧٤/٢ .

(٩٧) . جَدَاعِ : كسَحَابٍ، وقَطامِ، وهي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْدَعُ بالمَال وتَذْهَبُ بِهِ ، وتَذْهَبُ بكُلِّ شَيْءٍ، لأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ، وتُذِلُّ النّاسَ، ، ينظر تاج العروس(ج د ع):٢٠/٤١٦-٤١٧ .

(٩٨) . طَمَارِ : يقال: انْصَبَّ عَلَيْهِمْ فلانٌ مِنْ طَمَارِ مِثَالِ قَطَامِ، وَهُوَ المكانُ الْعَالِي ؛ وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَارِ وطَمَارِ إذا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ ، ينظر لسان العرب(طبر):٤/٤٩٥ ، و(طمر):٤/٥٠٢ .

(٩٩) . طَبَارِ : طَبَرَ الرجلُ إذا قَفَزَ، وطَبَرَ إذا اختبأَ. ووَقَعُوا فِي طَبَارِ أَي دَاهِيَةٍ؛ عَنْ يَعْقُوبَ واللِّحياني. وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَارِ وطَمَارِ إذا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ ، لسان العرب(طبر):٤/٤٩٥ .

(١٠٠) . **لَزَامِ** : قَالَ الْكِسَائِيُّ: ((تَقُولُ سَبَبْتُه سُبَّةً تَكُونُ لَزَامِ، مِثْلَ قَطامِ أَي لَازِمَةً ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لأَضْرِبَنَّك ضَرْبةً تَكُونُ لَزَامِ، كَمَا يُقَالُ دَراكِ ونَظارِ، أَي ضَرْبَةً يُذكر بِهَا فَتَكُونُ لَهُ لِزَاماً أَي لازِمةً)) ، لسان العرب(لزم):١٢/٥٤٢ .

(١٠١) . حَذَامِ : كقَطام ، اسمُ امرَأَةَ ، وهي مَعْدُولَة عَن حاذِمَةَ ، إي: مصروفةٌ عَن حاذِمَةَ ، فلَما صُرِفَتْ ، إِلَى فَعالِ كُسِرَت؛ لأَنَّهم وَجَدُوا أكثَرَ حالاتِ المُؤَنَّثِ إِلَى الكَسْرِ ؛ كَقولك: أَنتِ عَلَيكِ ، وَكَذَلِكَ فَجارِ، وفَساقِ ، ينظر تاج العروس(ح ذ م):٣١/٤٥٠ .

(١٠٢) . قَطَامِ : قطم: القَطَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: شَهْوَةُ اللَّحْمِ والضِّراب وَالنِّكَاحِ، وقَطَامِ اسْمُ امْرَأَةٍ، ينظر لسان العرب(قطم) :١٢/٤٨٨-٤٨٩.

(١٠٣) . بَهَانِ: اسم امرأة، ومعناه: المرأة الطيِّبة النَفَس والارج، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(بهنن):٥/٢٠٨٢.

(١٠٤) . سَجَاحِ : اسم امرأة كَذَّابَةٌ كَانَتْ فِي تَمِيمٍ أَيام مُسَيْلِمَةَ المُتَنَبِّئ ؛ فتَنَبَّأَتْ هِيَ أَيضاً، فخَطَبَهَا مُسَيْلِمَةُ وتزوَّجته ولهما حديث مشهور ، ينظر لسان العرب (سجح): ٢/٤٧٦ .

(١٠٥) . كَسابِ : اسْمُ كَلْبَةٍ ، ينظر لسان العرب(كسب): ١/٧١٧ .

(١٠٦) . سَكَابِ : اسمُ فرسٍ ؛ ينظر لسان العرب(سكب): ١/٤٧١ .

(١٠٧) . ظَفَارِ: اسم مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، ينظر معجم البلدان(ظَفَار):٤/٦٠ .

(١٠٨) . عَرَارِ : اسم بقرة ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(عرر): ٢/٧٤٢ .

(١٠٩) . ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ – ٣٩ .

(١١٠) . كسرت لالتقاء الساكنين فيها وهما:{ الألف والحرف الأخير } لأنه اسم مؤنث، فـ{ نزال يا فتى }،معناه:انزل، وكذلك:{ تراك زيداً،أي:اتركه }، فهما معدولان عن {المتاركة والمنازلة }، وهما مؤنثان معرفتان، ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد:١/٢٧٩، وشرح كتاب سيبويه:٤/٣٨، وتحصيل عين الذهب، للشنتمري:١٧٤-١٧٥.

(١١١) . ينظر شرح كتاب سيبويه: ٤/٣٨ وما بعدها ، والنحو الوافي: ٤/١٤٤.

(١١٢) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(١١٣) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ١/٢٧٨ – ٢٧٩ .

(١١٤) . ديوانه:٨٩،وكتاب سيبويه:٢٧١/٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرد:٢٧٩/١،من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان.

(١١٥) . يقول هذا لهرم بن سنان : أنت شجاع مقدام إذا لبست الدرع فكنت حشوها واشتدت الحرب فتنادي الأقران : { نَزَالِ نَزَالِ } ، وصار الناس من الذعر مثل لجة البحر ، ينظر تحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٦٧ .

(١١٦) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٨/١ – ٢٧٩ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٦٧ .

(١١٧) . تاج العروس (نزل): ٤٨١/٣٠ .

(١١٨) . الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي ، ينظر خزانة الأدب : ٣٥٤/٢ ، وأمالي ابن الشجري : ١١١/٢ .

(١١٩) . ينظر كتاب سيبويه : ٢٧٠/٣ –٢٧١ ، وينظر أسماء الأفعال أيضاً في كتاب سيبويه :١/ ٢٤١ وما بعدها .

(١٢٠) . الرجز في كتاب العين (باب الحاء والذال والراء) : ٣٨٣/٥ ، ومقايس اللغة (حذر) : ٢٩/٢ .

(١٢١) . ينظر كتاب سيبويه:٢٧٢/٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١، وشرح كتاب سيبويه: ٣٨/٤ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ١٧٤– ١٧٥، و: ٤٦٦ .

(١٢٢) . كتاب سيبويه:٢٧٢/٣، لم يقلْ سيبويه في { فَعَالِ } كُسِرَ لالتقاء الساكنين لأَنَّ ذلك يذهب إلى أنَّ الساكن الأول إذا كان ألفاً فالوجه فتح الساكن الثاني لأنَّ الألف قبلها فتحة فضلاً عن أن الألف هي أصل الفتح ؛ نحو: { إسحارٌ } اذا كانت اسم رجل ورخمناه نقول : { يا أسحارَ} بالفتح ، ينظر شرح كتاب سيبويه : ٣٩/٤.

(١٢٣) . ينظر شرح كتاب سيبويه : ٤٠/٤ ، وشرح المفصل : ٥٣/٤ .

(١٢٤) . اسمُ المصدر هو ما ساوى المصدر في الدّلالة على الحدَث، ولم يُساوِه في اشتماله على جميع أَحرف فعله،بل خلتْ هيئَتُهُ من بعض أحرف فعله لفظاً وتقديراً من غير عِوضٍ، وذلك مثلُ:{ توْضأ وضُوءًا، وتكلَّمَ كلاماً، وأيسرَ يُسراً }،{ فالكلام والوضوء واليسر} أسماء مصادر لا مصادر؛ لخلوها من بعض أحرف فعلها في اللفظ والتقدير، فقد نقص من الوضوء والكلام تاء التفعل وأحد حرفي التضعيف، ونقص من اليسر همزة الإفعال، وليس ما نقص في تقدير الثبوت، ولا عوض عنه بغيره، وحَقُّ المصدر أن يتضمَّنَ أحرفَ فعله بمساواةٍ،{ كتوَّضأ توضُّؤاً، وتكلَّمَ تَكلُّماً، وعَلِمَ عِلماً }، أَو بزيادةٍ،{ كقرأَ قراءةً وأَكرمَ إكراماً، واستخرج استخراجاً }، ينظر جامع الدروس العربية:١٣٦/١.

(١٢٥) . ديوان النابغة الذبياني : ٣٢ ، وكتاب سيبويه : ٢٧٤/٣ ، والكامل في اللغة والأدب للمبرد :٢٨٠/١.

(١٢٦) . البيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان؛ يقول هذا لزرعةَ بن عمرو الكلابي الذي عرض وعلى بنيه أن يغدروا ببني أسد وينقضوا الحلف الذي بينهم، فأبى هرم عليه وجعل خطته التي التزمها من الوفاء بالعهد{

بَرَّةً } وخطة زرعة التي دعاه إليها من الغدر ونقض الحلف { فاجرةَ }، ينظر تحصيل عين الذهب، للشنتمري:٤٧٠.

(١٢٧) . ينظر كتاب سيبويه:٢٧٤/٣، وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي:٤٠/٤-٤١، وتحصيل عين الذهب،للشنتمري: ٤٧٠.

(١٢٨) . مفتاح العلوم : ٣٨ – ٣٩ .

(١٢٩) . البيت لحميد بن ثور في ديوانه : ١١٧ ، وكتاب سيبويه : ٢٧٤/٣ ، وشرح ابيات سيبويه : ٢٧٣/٢ .

(١٣٠) . يقول : عرضتُ عليها التربصَ عليَّ والمُكثَ حتى أُسِرَ فأستطيع الحجَّ ، فقالت : أعاماً وقابلهُ ؟ ، أي : أأتربص هذا العام والعام القابل ؟ والقابل : بمعنى المقبل ، وهو جارٍ على قَبَلَ ، ويقال : قَبَلَ، وأَقْبَلَ ، ودَبَرَ وأَدْبَر . . ينظر تحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٧٠.

(١٣١) . ينظر شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي : ٤/ ٤٠- ٤١ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٧٠.

(١٣٢) . كتاب سيبويه : ٣/ ٢٧٥.

(١٣٣) . ينظر شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي : ٤/ ٤١ .

(١٣٤) . ديوان المتلمس : ١٦٧ ، ، كتاب سيبويه : ٣/ ٢٧٤ ، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١ .

(١٣٥) . لقد وصَفَ امرأة بالجمود والبخل ، وجعلها مستحقة للذم غير مستوجبة للحمد طوال الدهر ، فهو يريد معنى : قولي لها: جموداً، ولا تقولي لها: حمداً ، ولكنه عدل مُؤَنِثاً ، ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٨٠/١ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٧١.

(١٣٦) . ينظر تحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٧١ .

(١٣٧) . ينظر شرح شذور الذهب ؛ لابن هشام : ١٢٧ ، والنحو الوافي : ٧٣/٤ .

(١٣٨) . ينظر شرح كتاب سيبويه : ٣٩/٤ ، وشرح المفصل : ٥٧/٤ ، و٥٩/٤ .

(١٣٩) . ينظر والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١ ، النحو الوافي : ٧٣/٤ .

(١٤٠) . مفتاح العلوم : ٣٩. ، وقال السكاكي : ((وقوله : [الوافر] :

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ، ثُمَّ آوِي إِلى بَيْتٍ قَعِيدَتُه لَكاعِ

شاذ)) ، ونسب البيت للحطيئة يهجو امراتَهُ ، ديوانه:١٣٧، والشّاهدُ فيه : مجيء (لَكَاعِ) مبنيًّا على الكسر في غير النّداء شذوذاً للضّرورة الشعرية ، ينظر الكامل في اللغة والأدب:١٥٣/١، و٣٥٤ ، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي:٤٠٥/٢ ، وقد اضطر الشاعر الحطيئة فاستعمل { لكاع } في غير النداء ، وهو استعمال شاذ ، وقَعِيدةُ الرجُلِ : امرأَتُه ، ينظر الكامل في اللغة والأدب : ١/ ١٥٣ ، وتاج العروس (قعد): ٥٥/٩.

(١٤١) . اللكاعة:اللؤم والحمق، أو العبدة، وفي حديث عمر أَنَّه قال لأَمة رآها: يا لَكْعاءُ أَتَشَبَّهِينَ بالحَرائِرِ؟ فيقال للمؤنث: لكاع، وللمذكر: ألكع ولُكُع ؛ ولَكِيعٌ ولَكُوع، ولَكُاع، ومُلْكَعانٌ ، ينظر لسان العرب(لكع): ٣٢٢/٨.

(١٤٢) . كتاب سيبويه : ٣٧٢/٣ – ٢٧٣ ، وينظر شرح كتاب سيبويه : ٤٠/٤ .

(١٤٣) . شعر النابغة الجعدي:٢٢٠ ، وكتاب سيبويه: ٣٧٢/٣ – ٢٧٣ ، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١ ، وشرح كتاب سيبويه : ٤٠/٤ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٦٨.

(١٤٤) . ينظر تحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٧١.

(١٤٥) . شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي : ٤٠/٤ .

(١٤٦) . ينظر النحو الوافي : ٧٣/٤ .

(١٤٧) . ينظر كتاب سيبويه : ٢٧٧/٣ – ٢٧٨ و ٣٩/٤ ، وشرح المفصل : ٦٤/٤ .

(١٤٨) . بَهَانِ: اسم امرأة ، ومعناه : المرأة الطيِّبة النَفَس والارج ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (بهنن) :٢٠٨٢/٥.

(١٤٩) . سَجَاحِ : اسم امرأة كَذَّابَةٌ كَانَتْ فِي تَمِيمٍ أَيام مُسَيْلِمَةَ المُتَنَبِّئ ؛ فتَنَبَّأَتْ هِيَ أَيضاً، فخَطَبَهَا مُسَيْلِمَةُ وتزوَّجته ولهما حديث مشهور ، ينظر لسان العرب (سجح): ٤٧٦/٢ .

(١٥٠) . كَسابِ : اسْمُ كَلْبَةٍ ، ينظر لسان العرب(كسب): ٧١٧/١ .

(١٥١) . سَكَابِ : اسمُ فرسٍ ؛ ينظر لسان العرب(سكب): ٤٧١/١ .

(١٥٢) . ظَفَارِ: اسم مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، ينظر معجم البلدان(ظَفَار):٦٠/٤ .

(١٥٣) . عَرَارِ : اسم بقرة ، ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(عرر): ٧٤٢/٢ .

(١٥٤) . مفتاح العلوم : ٣٨ .

(١٥٥) . ينظر كتاب سيبويه: ٢٧٧/٣ – ٢٧٨.

(١٥٦) . ينظر شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي : ٤٠/٤ .

(١٥٧) . البيت للأخزم بن قارب الطائي ، ويقال للمُقْعَد بن عمرو ، كتاب سيبويه:٢٧٣/٣، المخصص لابن سيدة: ١٧٣/٥، والكامل في اللغة والأدب للمبرد :٢٧٩/١ .

(١٥٨) . على أكْسائِهِمْ : على أدبارهم ، وواحدها : كسئ ، ونَصَبَ { ضَرْبَ الرِّقابِ } لأنه وضعه موضع الفعل ؛ والمعنى : تُضربُ رقابهم ضَرباً ؛ أي : يُقتلون ولا يَشْغَلُ عنهم المغنمُ . ينظر تحصيل عين الذهب: ٤٦٩ .

(١٥٩) . ينظر كتاب سيبويه: ٢٧٣/٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١، وشرح كتاب سيبويه:٤٠/٤ ،وتحصيل عين الذهب: ٤٦٩ .

(١٦٠) . ينظر شرح كتاب سيبويه:٤٣/٤، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:٣٣٧/٢، وشرح شذور الذهب لابن هشام: ١٢٩.

(١٦١) . ينظر كتاب سيبويه: ٢٧٧/٣ – ٢٧٨.

(١٦٢) . ينظر كتاب سيبويه :٢٧٨/٣ – ٢٧٩ ، وشرح كتاب سيبويه :٤٣/٤ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام: ١٢٩.

(١٦٣) . ينظر شرح كتاب سيبويه :٤٣/٤ .

(١٦٤) . البيت في الكامل في اللغة والأدب للمبرد :٢٨٠/١ ، وشرح ابن عقيل :١٠٥/١ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام: ١٢٩ ، ولسان العرب (رقش):٣٠٦/٦ و(حذم):١١٩/١٢.

(١٦٥) . ينظر كتاب سيبويه :٢٧٨/٣ – ٢٧٩ ، والمقتضب ؛ للمبرد:٣٧٣/٣ – ٣٧٤ ، والكامل في اللغة والأدب للمبرد :٢٨٠/١ ، وشرح كتاب سيبويه :٤٤/٤ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٣٣٦/٢ .

(١٦٦) . ينظر كتاب لسيبويه : ٢٧٨/٣ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ .

(١٦٧) . يقصد الإمام سيبويه بـ{ يرى } تخفيف الهمز ، إذْ يتفق بنو تميم مع أهل الحجاز في تخفيف الهمز ، فيقولون : { رأى – يرى } بتخفيف الهمز ولم يقولوا : { يرأى } ، وقد ذكر السيرافي: برأ – يبرى } ، ينظر كتاب لسيبويه : ٢٧٨/٣ ، وشرح كتاب كتاب لسيبويه : ٤٤/٣ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ .

(١٦٨) . كتاب لسيبويه : ٢٧٨/٣ .

(١٦٩) . ينظر شرح كتاب لسيبويه : ٤٤/٤ .

(١٧٠) . علل النحو ؛ لابن الوراق: ٤٧٤ .

(١٧١) . { سَفَارِ} : (بِالسِّين الْمُهْمِلَة وَالْفَاء): اسْم لبِئْر ماء قِبَلَ ذِي قارٍ بَين البَصْرَةِ والمَدِينَة لبني مازِنِ بنِ مالِكٍ ، ينظر تاج العروس(سفر):٤٢/١٢ .

(١٧٢) . { حَضَارِ } : (بِالْحَاء الْمُهْمِلَة وَالضَّاد الْمُعْجَمَة): اسْم لكوكب ، أي: نَجْمٌ يَطلُع قبْلَ سُهَيْل فيَظُنّ النّاسُ بِهِ أَنَّه سُهَيْلٌ، ينظر تاج العروس (حضر):٤٤/١١ .

(١٧٣) . كتاب لسيبويه : ٢٧٩/٣، قال سيبويه: ((وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء ، قال الأعشى:{ ومرَّ دهرٌ على وَبَارِ ..... فهلَكَتْ جَهْرَةً وَبارُ } ، والقوافي مرفوعة))، كتاب سيبويه:٢٧٩/٣.

(١٧٤) . كتاب سيبويه : ٢٧٨/٣ .

(١٧٥) . ديوانه:٢٨٨/١، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو:٣٤٦/٢ ، شرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ ، وذكر بعضهم أنَّه من شواهد سيبويه ولكن لم أقف عليه في كتاب سيبويه .

(١٧٦) . { وَبَارِ } : (بِالْبَاء الْمُوَحدَة): اسْم لقبيلة ، ينظر شرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ .

(١٧٧) . { ظَفَارِ} ، بالظاء الْمُعْجَمَة وَالْفَاء اسْم لبلدة ، ينظر شرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ .

(١٧٨) . ينظر كتاب لسيبويه : ٢٧٨/٣ ، وشرح كتاب سيبويه: ٤٦/٤ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام:١٣٠ .

(١٧٩) . كتاب لسيبويه : ٢٨٠/٣ ، وشرح كتاب سيبويه: ٤٦/٤.

(١٨٠) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٨/١ – ٢٧٩ .

(١٨١) . كسرت لالتقاء الساكنين فيها وهما:{ الألف والحرف الأخير } لأنه اسم مؤنث، فـ{ نزال يا فتى }،معناه:انزل، وكذلك:{ تراك زيداً،أي:اتركه }، فهما معدولان عن { المتاركة والمنازلة }، وهما مؤنثتان معرفتان، ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد:٢٧٩/١،وشرح كتاب سيبويه:٣٨/٤، وتحصيل عين الذهب، للشنتمري:١٧٤–١٧٥.

(١٨٢) . ينظر النحو الوافي: ١٤٤/٤، ،:٧٣/٤.

(١٨٣) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٨/١ – ٢٧٩ .

(١٨٤) . ديوان زهير بن أبي سلمى: ٨٩، وكتاب سيبويه:٢٧١/٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرد:٢٧٩/١، من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان .

(١٨٥) . يقول هذا لهرم بن سنان : أنت شجاع مقدام إذا لبست الدرع فكنت حشوها واشتدت الحرب فتنادي الأقران : { نَزَالِ نَزَالِ } ، وصار الناس من الذعر مثل لجة البحر ، ينظر تحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٦٧ .

(١٨٦) . ينظر الكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٨/١ – ٢٧٩ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ٤٦٧ .

(١٨٧) . تاج العروس (نزل): ٤٨١/٣٠ .

(١٨٨) . الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي ، ينظر خزانة الأدب : ٣٥٤/٢ ، وأمالي ابن الشجري : ١١١/٢ .

(١٨٩) . ينظر كتاب سيبويه : ٢٧٠/٣ –٢٧١، وينظر أسماء الأفعال أيضاً في كتاب سيبويه :٢٤١/١ وما بعدها.

(١٩٠) . الرجز في كتاب العين (باب الحاء والذال والراء) : ٣٨٣/٥ ، ومقايس اللغة (حذر) : ٢٩/٢ .

(١٩١) . ينظر كتاب سيبويه:٢٧٢/٣، والكامل في اللغة والأدب للمبرد: ٢٧٩/١، وشرح كتاب سيبويه: ٣٨/٤ ، وتحصيل عين الذهب ، للشنتمري : ١٧٤– ١٧٥، و: ٤٦٦ .

(١٩٢) . كتاب سيبويه:٢٧٢/٣، لم يقلْ سيبويه في { فَعَالِ } كُسِرَ لالتقاء الساكنين لأَنَّ ذلك يذهب إلى أنَّ الساكن الأول إذا كان ألفاً فالوجه فتح الساكن الثاني لأنَّ الألف قبلها فتحة فضلاً عن أن الألف هي أصل الفتح ؛ نحو: { إسحارٌ } اذا كانت اسم رجل ورخمناه نقول: { يا أسحارَ } بالفتح، ينظر شرح كتاب سيبويه:٣٩/٤ .

(١٩٣) . ينظر كتاب سيبويه : ٢٨٠/٣ ، وشرح كتاب سيبويه : ٤٦/٤ ، وجامع الدروس العربية:١٢٣/١، والنحو الوافي: ١٤٤/٤، و:٧٣/٤

(١٩٤) . كتاب سيبويه : ٢٨٠/٣ .

(١٩٥) . شرح كتاب سيبويه : ٤٦/٤ .

المصادر

- **الأصـول فـي النحـو** : ابـن السـراج ، محمـد بـن السـري ، (ت٣١٦هـ) ، تحقيـق د. عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية: ١٩٨٧م .
- **الأمـالي الشـجرية** : ضياء الدين ؛ أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) ، طبع ونشر: دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان ، (د.ت).
- **أمالي القالي (الأمالي = شذور الأمالي = النوادر)** : أبو علي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي (ت٣٥٦هـ) ، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، يتكون الكتاب من أربعة أجزاء ، (الجزء الثالث هو الذيل والرابع هو التنبيه على الأوهام) ، طبع ونشر: دار الكتب المصرية – الطبعة الثانية: ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م .
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين** : كمال الدين ؛ أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبد الله الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه : حسن حمد ؛ بإشراف: الدكتور أميل بديع يعقوب ؛ طبع ونشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان : الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.
- **اوضح المسالك إلى الفية ابن مالك** ، لابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : عبد المتعال الصعيدي ، دار العلوم الحديثة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
- **تاج العروس في جواهر القاموس** : تأليف الزبيدي(ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق حجازي ، مراجعة عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت . ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .
- **تـاريخ بغـداد** : أبو بكر ؛ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، المعروف بالخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣ هـ) ، طبع ونشر: دار الكتاب العربي . بيروت .
- **تحصيل عين الذهب من معدن جوهر العرب** : أبو الحجاج ؛ يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمريّ (ت٤٧٦هـ) ، حققه وعلق عليه: الدكتور زهير عبد المحسن سلطان ، طبع ونشر: دار الشؤون الثقافية العامة . وزارة الثقافة والأعلام . جمهورية العراق . الطبعة الأولى . ١٩٩٢م .

- **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف** : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق: السيد الشرقاوي، مراجعه: الدكتور رمضان عبد التواب ، طبع ونشر: مكتبة الخانجي– القاهرة– الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م .
- **التطبيق النحوي** : الكتور عبده الراجحي، طبع ونشر: دار النهضة العربية ، بيروت– لبنان–الطبعة الثانية:٢٠١٠م.
- **تفسير البحر المديد** ، تأليف : أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي الفاسي أبو العباس ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية . بيروت : ٢٠٠٢ م . ١٤٢٣ هـ .
- **تفسير البحر المديد** ، تأليف : أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي الفاسي أبو العباس ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية . بيروت : ٢٠٠٢ م . ١٤٢٣ هـ .
- **تفسير الكشاف ، (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل)** : جار الله ؛ أبو القاسم ؛ محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، رتبه وضبطه وصححه: مصطفى حسين أحمد ، دار الكتاب العربي : ١٣٦٦هـ . ١٩٤٧ م .
- **تهذيب اللغة** : أبو منصور ؛ محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي . بيروت . الطبعة الأولى: ٢٠٠١ م .
- تهذيب اللغة ؛ للأزهري ،
- **جامع الدروس العربية** : تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني ، تحقيق وفهرسة : أحمد إبراهيم زهوة ، الناشر : دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان . طبعة جديدة منقحة ومفهرسة :١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م
- **جمهرة اللغة** ، لابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري المعروف بابن دريد (ت٣٢١هـ) ، نشر: دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد – الدكن ، طبع: مطبعة دار صادر ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٥هـ .

- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبع ونشر: مكتبة الخانجي ودار الرفاعي بالرياض ، الطبعة الأولى:١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.
- **ديوان ابو العتاهية** : دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت –١٩٨٦م .
- **ديوان أبي النجم** : الفضل بن قدامة (ت١٣٠هـ) جمعه وحققه وشرحه الدكتور محمد أديب عبدالواحد جمران ، طبع ونشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق – ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- **ديوان الحطيئة (بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني)** : أبو ملكية ؛ جرول بن أوس بن مالك العبسي (ت نحو: ٤٥هـ) ، تحقيق : نعمان أمين طه ، طبع ونشر: مطبعة مصطفى البابي ـ القاهرة : ١٩٨٥ م .
- **ديوان الصبابة** : شهاب الدين أحمد بن أبي حجلة المغربي (ت ٧٧٦هـ) ، دون تاريخ ومكان الطبعة .
- **ديوان النابغة الذبياني** ، ابو امامة زيادة بن معاوية النابغة الذبياني ، شرح وتقديم : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
- **ديوان حميد بن ثور** : أبو المثنى ؛ حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري ، (ت: نحو:٣٠هـ) ، صنعه : عبد العزيز الميمني ، طبع ونشر: مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة : ١٩٥١ م .
- **ديوان زهير بن أبي سلمى** : شرحه وقدم له الاستاذ علي حسن فاعور ، طبع ونشر: دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان – الطبعة الأولى: ١٩٨٨م .
- **الزاهر في معانى كلمات الناس:** أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن ، طبع ونشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م.
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : بهاء الدين عبد الله ، ت ٧٦٩هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع ونشر: مطبعة السعادة ، ط٤ ، مصر ١٩٦٤ م.

- **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** : الأشموني ، علي بن محمد ، ت٩٢٩هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، ط١ ، بيروت ١٩٥٥م .
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو:٣٤٦/٢ ،
- **شرح الحدود النحوية** : عبد الله بن أحمد الفاكهي ، ت ٩٧٢هـ ، تحقيق زكي فهمي الآلوسي ، ، طبع ونشر: مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٨م.
- **شرح الشافية الكافية** : ابن مالك ، تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٨٢م.
- **شرح الشافية الكافية** : ابن مالك ، تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي ، دار المأمون للتراث ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٨٢م.
- **شرح المفصل** : موفق الدين ؛ يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ) ، طبع ونشر: عالم الكتب ـ بيروت، (د.ت) . .
- **شرح المقدمة المحسبة** : طاهر بن احمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ) ، تحقيق : خالد عبد الكريم ، طبع ونشر: المطبعة العصرية . الكويت : الطبعة الأولى: ١٩٧٧ م .
- **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** : جمال الدين ؛ أبو محمد ؛ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، المعروف بـ(ابن هشام الأنصاري) (ت٧٦١هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع ونشر: دار الطلائع . مدينة نصر . القاهرة: ٢٠٠٤ م .
- **شرح كتاب سيبويه** : أبو سعيد ؛ الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي (ت٣٦٨ هـ) ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، طبع ونشر: دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى:١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م .
- **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها** : أبو الحسين ؛ أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ) ، حققه وقم له: الدكتور مصطفى الشويمي ، طبع ونشر: مؤسسة أ . بدران للطباعة والنشر . بيروت ـ لبنان : ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق وتقديم: أحمد عبد الغفور عطّار ، طبع ونشر: دار العلم للملاين . بيروت . لبنان . الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤ م .

- **صحيح البخاري** (الجامع الصحيح) : حبر الإسلام ؛ أبو عبد الله ؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجغفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : الدكتور مصطفى ديب البغا ، طبع ونشر: دار ابن كثير ـ اليمامة ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة : ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧ م .
- **العقد الفريد:** لابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت٣٢٨هـ)، شرحه وضبطه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه : احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر:١٩٦٧م .
- **علل النحو** : أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، تحقيق : محمود جاسم محمد الدرويش ، دار النشر: مكتبة الرشد ـ السعودية ـ الرياض ـ الطبعة الأولى:١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) .
- **العين** : الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ـ بغداد :١٩٨٠ـ ١٩٨٦ م .
- **الكامل في اللغة والأدب** : أبو العباس ؛ محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الحميد الهنداوي ، طبع ونشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩ م .
- **كتاب سيبويه** : أبو بشر؛ عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، طبع ونشر: عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان . (د.ت).
- **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية** : أبو البقاء ؛ أيوب بن موسى الحسني الكفوي (ت١٠٩٤هـ) ، تحقيق: الدكتور عدنان درويش ، ومحمد المصري ، طبع ونشر: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ دمشق : ١٩٧٤ م .
- **اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل** : محمد علي السَّراج ، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، طبع ونشر: دار الفكر – دمشق – الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م .

- **لسان العرب** : جمال الدين؛ أبي الفضل ؛ محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) ، طبع ونشر: دار صادر . بيروت.
- **مجمع الأمثال** : أبو الفضل ؛ أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني (ت ٥١٨ هـ) ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع ونشر: دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٧ م .
- **المحتسب في تبيّن وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** : أبو الفتح ؛ عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ، طبع ونشر: دار الكتب العلمية . بيروت ت لبنان . الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ . ١٩٩٨ م .
- **مختصر شواذ القراءات من كتاب البديع** ، لابي عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) ، عني بنشره ج . براجشتراسر ، دار الهجرة ، (د.ت) .
- **المخصص** : لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : خليل إبراهم جفال ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة: الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م .
- **معاني القرآن** : أبو الحسن ؛ سعيد بن مسعدة المجاشعيّ البلخيُّ البصريُّ المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتور فائز فارس ، الطبعة الثالثة : ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .
- **مغني اللبيب عن كتب الاعاريب** : جمال الدين ؛ أبو محمد ؛ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ،(ابن هشام الأنصاري)(ت٧٦١هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع ونشر: دار الكتاب العربي ، بيروت .
- **مفتاح العلوم** : أبو يعقوب ؛ يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ) ، طبع ونشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ـ الطبعة الأولى : ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧م .
- **المفصل في النحو** ، للزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق : البروفيسور (J.P. BROCH) مطبعة (P. T. MALLINGII) ، ١٨٤٠ .
- **مقاييس اللغة** : أبو الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيّا المحقق : عبد السَّلام محمد هَارُون الناشر : اتحاد الكتاب العرب الطبعة : ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م.

- **المقتضب** : أبو العباس ؛ محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، طبع ونشر: لجنة إحياء التراث الإسلامي . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . الجمهورية العربية المتحدة . القاهرة: ١٣٨٦ هـ .
- **النحو المصفى:** النحو المصفى: محمد عيد ، نشر وطباعة : مكتبة الشباب، (دون تاريخ ومكان الطبعة).
- **النحو الوافي** ، عباس حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠م
- **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية** : جلال الدين ؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، عني بتصحيحه: السيد محمد بدر الدين النعاسني ، طبع ونشر: دار المعرفة . بيروت– (د.ت) .